

ضعيف فضائل القرآن الكريم

بحليل محمد البوكانوني


ضعيف فضائل
القرآن الكريم
بحليل محمد البوكانوني



قيل لأبي عصمة: من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورةً سورة، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة، ومغازي محمد بن إسحاق، فوضعت هذا الحديث حِسْبَة.

بـــــســـــم الله الرحــــــمــــــن الرحيــــــــم

إن الحمد لله، نحمده و نستعينه و نستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [آل عمران 3: 102].

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالًا كَثِيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً [النساء: 1] .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً () يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً [الأحزاب: 70-71] .

أما بعد ، فإن الله عز وجل تكفل بحفظ كتابه الكريم و جعل له من الفضائل و المكارم ما لا يحصيه إنس ولا جان فلا يحتاج كتاب ربنا إلى وضاع يضع له و لا كذاب يدعو إليه .كذلك سنة نبينا صلى الله عليه وسلم لها من المناقب و الفضائل ما يعجز عن تسطيره يد إنسان و لا تدوينه كتاب و لا ديوان. وقد صحت آثار كثيرة و أخبار عديدة في فضائل هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يده و لا من خلفه ...كما في الصحيحين والسنن و المسانيد و المعاجم وغيرها من دواوين السنة النبوية الشريفة. بيد أن بعض الناس لم يكتفوا بصحيح السنة بل تعدوا و ظلموا أنفسهم فوضعوا

أحاديث في فضائل سور القرآن سورة سورة زاعمين أنهم بذلك سيصرفون الناس من الانشغال بالفقه و المغازي إلى الاهتمام بالقرآن الكريم و تلاوته و لم يعلموا أنهم عرضوا أنفسهم للوعيد الشديد الذي حذرنا منه سيد الخلق عليه الصلاة و السلام القائل في المتواتر عنه : «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار». ومما زاد الطين بلة ورود هذه الأخبار الضعيفة و الموضوعة في كثير من التفاسير دون تخريجها ولا بيان درجتها كتفسير الثعلبي و الواحدي و الزمخشري و البيضاوي و الرازي و غيرهم....... و من رحمة الله عز وجل وفضله على هذه الأمة أن قيض لها رجالا تولوا زمام الدفاع عن السنة النبوية الشريفة على صاحبها أزكى صلاة وأفضل تسليم ، حيث قاموا بجمعها و غربلتها و تصفيتها و بيان صحيحها من ضعيفها و وضعوا علوما ربطوها بالحديث الشريف لم يسمع التاريخ بمثلها كعلم الإسناد الذي اختصت به الأمة و علم الرجال و العلل الذي يعتبر من مفاخر المسلمين فأين تجد علما يمحص الأخبار و يدققها كعلوم الحديث ... و قد وفقني الله بفضله ومنه و كرمه أن وضعت هذه الرسالة المختصرة لبيان كثير من الأحاديث والآثار التي لم تصح في هذا الباب .و الفضل بعد الله عز وجل لعلمائنا الكرام كابن حبان وابن الجوزي و الذهبي و الهيثمي و ابن حجر والشوكاني والألباني و غيرهم فما أنا إلا ناقل لكلامهم و جامع له. وقسمتها فصولا ستة:

الفصل الأول: مقدمة عامة عن الحديث الضعيف والموضوع.

الفصل الثاني: أقسام الواضعين و بعض أخبارهم.

الفصل الثالث:فِيمَا وَرَدَ فِي فَضْلِ القرآن الكريم عَلَى الْجُمْلَةِ من الأخبار الضعيفة والموضوعة.

الفصل الرابع:ذِكْرُ متن الحديث الطويل الموضوع الجامع عن أُبَيّ بن كَعْب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل جميع سور القرآن.

الفصل الخامس:ما ورد في فضائل السور و الآيات من الأخبار الضعيفة و الموضوعة .

الفصل السادس: خاتمة

ولم أقصد بهذه الرسالة جمع الأخبار الضعيفة كلها في هذا الباب وإنما التنبيه على أهم ما ورد في فضائل القرآن و سوره و آياته من هذه الأخبار.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه و ينفع به المسلمين و صلى الله على رسوله الأمين و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

كتبه الفقير إلى عفو ربه *بجليل محمد بن محمد بن عبد الله البوكانوني*

الفصل الأول :

مقدمة عامة عن الحديث الضعيف و الموضوع

من المهم لطالب العلم أن يلم بعلوم الحديث رواية ودراية إذ أن علوم الشرع تقوم عليها و ترتبط بها ارتباطا وثيقا فالفقيه مثلا لا يستطيع أن يستنبط الأحكام الشرعية دون الرجوع إلى علم الحديث بأنواعه فالجهل به قد يدفعه إلى الاعتماد على الأحاديث الضعيفة بل و الموضوعة لتقرير أحكام شرعية و بنائها عليها .و المفسر كذلك لا يمكن له أن يفسر كلام الله عز وجل من غير معرفة لهذا العلم الجليل .و لهذا كان المفسرون الذين بضاعتهم مزجاة في علم الحديث قد شحنوا كتبهم بالأخبار الواهية و الموضوعة كما هو الشأن بالنسبة لتفسير الثعلبي و الزمخشري و الرازي و غيرهم....

و هذا يجرنا إلى الكلام عن أحد أهم المباحث الجليلة التي اهتم بها المحدثون ألا وهو قسم الضعيف بسائر أنواعه فقد أفردوه بالتصنيف و نبهوا عليه في مصنفاتهم و نوعوا أقسامه و وضعوا علما للجرح والتعديل لتمييز الراوي الضابط من غيره كما ألفوا كتبا تجمع الرواة الضعفاء و المجروحين

و كتبا للعلل و هي من أدق علوم الحديث و غير ذلك...وهذا كله صيانة للحديث الشريف و مصداقا لقوله عز وجل : «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

ولما كان مقصدنا في هذه الرسالة التنبيه على الأحاديث الضعيفة الواردة في فضائل القرآن الكريم وسوره و آياته وكل ما يتعلق بذلك ،وضعنا مقدمة توضيحية لمعنى الحديث الضعيف في علم المصطلح و كذا معنى الحديث الموضوع الذي هو شر أقسامه.

قال الإمام عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح المتوفى: 643هـ في مقدمته الشهيرة في علوم الحديث:

«النَّوْعُ الثَّالِثُ مَعْرِفَةُ الضَّعِيفِ مِنَ الْحَدِيثِ

كُلُّ حَدِيثٍ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ صِفَاتُ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَلَا صِفَاتُ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ الْمَذْكُورَاتُ فِيمَا تَقَدَّمَ، فَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ.

وَأَطْنَبَ أَبُو حَاتِمِ بْنُ حِبَّانَ الْبُسْتِيُّ فِي تَقْسِيمِهِ، فَبَلَغَ بِهِ خَمْسِينَ قِسْمًا إِلَّا وَاحِدًا، وَمَا ذَكَرْتُهُ ضَابِطٌ جَامِعٌ لِجَمِيعِ ذَلِكَ.

وَسَبِيلُ مَنْ أَرَادَ الْبَسْطَ: أَنْ يَعْمِدَ إِلَى صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْهَا، فَيَجْعَلَ مَا عُدِمَتْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْلُفَهَا جَابِرٌ عَلَى حَسَبِ مَا تَقَرَّرَ فِي نَوْعِ الْحَسَنِ قِسْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ مَا عُدِمَتْ فِيهِ تِلْكَ الصِّفَةُ مَعَ صِفَةٍ أُخْرَى مُعَيَّنَةٍ قِسْمًا ثَانِيًا، ثُمَّ مَا عُدِمَتْ فِيهِ مَعَ صِفَتَيْنِ مُعَيَّنَتَيْنِ قِسْمًا ثَالِثًا، وَهَكَذَا إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَاتِ جُمَعَ، ثُمَّ يَعُودَ وَيُعَيِّنَ مِنَ الِابْتِدَاءِ صِفَةً غَيْرَ الَّتِي عَيَّنَهَا أَوَّلًا، وَيَجْعَلَ مَا عُدِمَتْ فِيهِ وَحْدَهَا قِسْمًا، ثُمَّ الْقِسْمُ الْآخَرُ مَا عُدِمَتْ فِيهِ مَعَ عَدَمِ صِفَةٍ أُخْرَى، وَلْتَكُنِ الصِّفَةُ الْأُخْرَى غَيْرَ الصِّفَةِ الْأُولَى الْمَبْدُوءِ بِهَا، لِكَوْنِ ذَلِكَ سَبَقَ فِي أَقْسَامِ عَدَمِ الصِّفَةِ الْأُولَى، وَهَكَذَا هَلُمَّ جَرًّا إِلَى آخِرِ الصِّفَاتِ.

ثُمَّ مَا عُدِمَ فِيهِ جَمِيعُ الصِّفَاتِ هُوَ الْقِسْمُ الْأَخِرُ الْأَرْذَلُ. وَمَا كَانَ مِنَ الصِّفَاتِ لَهُ شُرُوطٌ فَاعْمَلْ فِي شُرُوطِهِ نَحْوَ ذَلِكَ، فَتَتَضَاعَفُ بِذَلِكَ الْأَقْسَامُ.

وَالَّذِي لَهُ لَقَبٌ خَاصٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَقْسَامِ ذَلِكَ: الْمَوْضُوعُ، وَالْمَقْلُوبُ، وَالشَّاذُّ، وَالْمُعَلَّلُ، وَالْمُضْطَرِبُ، وَالْمُرْسَلُ، وَالْمُنْقَطِعُ، وَالْمُعْضَلُ...إلى آخر كلامه»[1]

---

[1] ابن الصلاح ، معرفة أنواع علوم الحديث، ج1ص 41،42 ،دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: 1406هـ – 1986م

و قد لخص الحافظ ابن حجر رحمه الله الكلام على الحديث الضعيف و أنواعه تحت مسمى المردود فبين قسميه و ذكر أنواعهما حيث يقول في كتابه نخبة الفكر:

« ثُمَّ الْمَرْدُودُ: إمَّا أَنْ يَكُونَ لِسَقْطٍ من إسناد أَوْ طَعْنٍ في راو .

فَالسَّقْطُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَبَادِئِ السَّنَدِ مِنْ تصرف أَوْ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّابِعِيِّ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

فَالْأَوَّلُ: الْمُعَلَّقُ. قال ابن الصلاح إن وقع الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما أتى فيه بالجزم دل على انه ثبت إسناده عنده وإنما حذف لغرض من الأغراض وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال .

وَالثَّانِي: هُوَ الْمُرْسَلُ.

وَالثَّالِثُ: إِنْ كَانَ بِاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَ التَّوَالِي فَهُوَ الْمُعْضَلُ، وَإِلَّا فَالْمُنْقَطِعُ. ثُمَّ إن السقط من الإسناد قَدْ يَكُونُ وَاضِحًا أَوْ خَفِيًّا.

فَالْأَوَّلُ: يُدْرَكُ بِعَدَمِ التَّلَاقِي، وَمِنْ ثَمَّ احْتِيجَ إِلَى التَّأْرِيخِ..

والثاني: المدلس سمى بذلك لكون الراوى لم يسم من حدثه واوهم سماعه للحديث ممن لم يحدثه به ويرد بصيغة تحتمل وقوع اللقي: كعن، وقال فإن وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا ، وكذا المرسل الخفي، من معاصر لم يلق من حدث عنه فالفرق بين المدلس والمرسل الخفى أن التدليس يختص بمن روى عمن لقاؤه إياه فأما إن عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفى .

ثُمَّ الطَّعْنُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِكَذِبِ الرَّاوِي، أَوْ تُهْمَتِهِ بِذَلِكَ، أَوْ فُحْشِ غَلَطِهِ، أَوْ غَفْلَتِهِ عن الإتقان ، أَوْ فِسْقِهِ، أَوْ وَهْمِهِ بأن يروى على سبيل التوهم ، أَوْ مُخَالَفَتِهِ للثقات ، أَوْ جَهَالَتِهِ، أَوْ بِدْعَتِهِ، أَوْ سُوءِ حِفْظِهِ بأن يكون ليس غلطه أقل من إصابته .

فَالْأَوَّلُ: الْمَوْضُوعُ

وَالثَّانِي: الْمَتْرُوكُ.

وَالثَّالِثُ: الْمُنْكَرُ عَلَى رَأْيٍ من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة .

وَكَذَا الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ.

ثُمَّ الْوَهْمُ: إِنِ اطُّلِعَ عَلَيْهِ بِالْقَرَائِنِ، وَجَمْعِ الطُّرُقِ: فَهو الْمُعَلَّلُ.

ثُمَّ الْمُخَالَفَةُ: إِنْ كَانَتْ بِتَغْيِيرِ السِّيَاقِ سياق الإسناد : فَمُدْرَجُ الْإِسْنَادِ.

أَوْ بِدَمْجِ مَوْقُوفٍ بِمَرْفُوعٍ: فَمُدْرَجُ الْمَتْنِ.

أَوْ بِتَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ في الأسماء كمرة بن كعب وكعب بن مرة : فَالْمَقْلُوبُ.

أَوْ بِزِيَادَةِ رَاوٍ: فَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ.

أَوْ بِإِبْدَالِهِ وَلَا مُرَجِّحَ: فَالْمُضْطَّرِبُ – وَقَدْ يَقَعُ الْإِبْدَالُ عَمْدًا امْتِحَانًا –

أَوْ بِتَغْيِيرِ حروف مَعَ بَقَاءِ صورة الخط في لسِّيَاقِ: فَالْمُصَحَّفُ في النقط

وَالْمُحَرَّفُ في الشكل .

وَلَا يَجُوزُ تَعَمُّدُ تَغْيِيرِ الْمَتْنِ بِالنَّقْصِ وَالْمُرَادِفِ إِلَّا لِعَالِمٍ بِمَا يُحِيلُ الْمَعَانِي ومن ثم

فَإِنْ خَفِيَ الْمَعْنَى احْتِيجَ إِلَى شَرْحِ الْغَرِيبِ وَبَيَانِ الْمُشْكِلِ.

ثُمَّ الْجَهَالَةُ: وَسَبَبُهَا أَنَّ الرَّاوِيَ قَدْ تَكْثُرُ نُعُوتُهُ من اسم او كنية أو لقب أو حرفة

الخ فَيُذْكَرُ بِغَيْرِ مَا اشْتُهِرَ بِهِ لِغَرَضٍ، وَصَنَّفُوا فِيهِ الْمُوَضِّحَ.

وَقَدْ يَكُونُ مُقِلًّا فَلَا يَكْثُرُ الأَخْذُ عَنْهُ، وَصَنَّفُوا فِيهِ الوِحْدَانَ وهو من لم يرو عنه

إلا واحد ، وْ لَا يُسَمَّى اخْتِصارًا، وَفِيهِ الْمُبْهَمَاتُ، وَلَا يُقْبَلُ الْمُبْهَمُ وَلَوْ أُبْهِمَ

بِلَفْظِ التَّعْدِيلِ عَلَى الْأَصَّحِ.

فَإِنْ سُمِّيَ وَانْفَرَدَ وَاحِدٌ عَنْهُ فَمَجْهُولُ الْعَيْنِ، أَوِ اثْنَانِ فَصَاعِدًا، وَلَمْ يُوَثَّقْ:

فَمَجْهُولُ الحَالِ، وَهُوَ الْمَسْتُورُ.

ثُمَّ الْبِدْعَةُ: إِمَّا بِمُكَفِّرٍ، أَوْ بِمُفَسِّقٍ.

فَالْأَوَّلُ: لَا يَقْبَلُ صَاحِبَهَا الْجُمْهُورُ والتحقيق أنه لا يرد كل مكفر ببدعته لأن كل طائفة تدعى أن مخالفيها مبتدعة وقد تبالغ فتكفر مخالفها فالمعتمد أن الذي ترد روايته من أنكر أثرا متواترا من الشرع معلوما من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد عكسه .

والثاني: يقبل من لم يكن داعية إلى بدعته في الأصح، إلا إن روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار، وبه صرح الجوزقاني شيخ النسائي.

ثُمَّ سُوءُ الْحِفْظِ: إِنْ كَانَ لَازِمًا للراوى في جميع حالاته فَهُوَ الشَّاذُّ عَلَى رَأْيٍ، أَوْ طَارِئًا فَالْمُخْتَلِطُ، وَمَتَى تُوبِعَ سَيْئُّ الْحِفْظِ بِمُعْتَبَرٍ كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه ، وَكَذَا الْمَسْتُورُ وَالْمُرْسَلُ، وَالْمُدلَّسُ: صَارَ حَدِيثُهُمْ حَسَنًا لَا لِذَاتِهِ، بَلْ بِاعتبار الْمَجْمُوعِ». [1]

و أما عن الحديث الموضوع فيجمل الكلامَ عنه الإمام النووي رحمه الله في تقريبه حيث يقول :«المَوْضُوعُ هُوَ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ وشَرُّ الضعِيف، ويَحْرُمُ رِوَايَته مَعَ العِلمِ بِه فِي أَيّ مَعنَى كَانَ إلَا مبيناً، وَيعرَف الوَضع بِإقرَارِ وَاضِعِهِ أو مَعنَى إقرَارِهِ، أَو قَرِينَة فِي الرَاوِي أو المَروي، فَقَد وضِعَت أَحَادِيث يَشهَد بِوَضعِهَا رَكَاكَة لَفظِهَا وَمَعَانِيهَا، وَقَد أَكثَر جَامِع المَوضوعَاتِ فِي نَحوِ مجَلَدَينِ، أَعنِي أَبَا الفَرَج بنِ الجَوزي، فَذَكَرَ كَثِيراً ممَّا لا دَلِيلَ عَلَى وَضعِهِ، بَل هوَ ضَعِيف وَالوَاضِعون أقسَام أَعظَمهم ضَرَراً قَوم ينسَبونَ إلَى الزهدِ وَضَعوه حِسبَة فِي زَعمِهِم، فقبِلَت مَوضوعَاتهم ثِقَة بِهِم، وَجَوَّزَت الكَرَّامِية الوَضعَ في التَرغِيب وَالتَرهِيبِ، وَهوَ خلَاف إجمَاعِ المسلِمِينَ الذين يعتَّد بِهِم، وَوَضَعَت الزَنَادقَة جمَلاً فَبَيَّنَ جهَابِذَة الحَدِيثِ أمرَهَا ولِلهِ الحَمد، وَربَّمَا أَسنَدَ الوَاضع كَلَاماً لِنفسِهِ أَو لِبعضِ الحكَمَاءِ،

[1] الحافظ ابن حجر، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص 4إلى 7، دار الحديث – القاهرة ، الطبعة الخامسة 1418 هـ – 1997 م

وَربَّمَا وَقعَ فِي شِبهِ الوَضع بِغَيرِ قَصدٍ، وَمِنَ المَوضوعِ الحَدِيث المَروِي عن أبَي بنِ كَعبٍ فِي فَضلِ القرآنِ سورَة سورَة، وَقَد أخطَأَ مَن ذَكَرَه من المفَسرِينَ، والله أعلَم. انتهى كلامه »[1] فمن خلال كلام الحافظ النووي رحمه الله يتبين لنا جليا معنى الحديث الموضوع وحكم روايته و بما يعرف الوضع وكذا شر أقسام الواضعين الذين ينسبون إلى الزهد و الصلاح.كما نلمس منه رحمه الله النص على الحديث المكذوب في فضائل القرآن و الذي سنفرده له فصلا مستقلا و نذكر أقوال العلماء فيه.

وقد نظم الحافظ العراقي في ألفيته هذا الباب فقال رحمه الله:[2]

225.... شَرُّ الضَّعِيْفِ: الخَبَرُ الموضُوْعُ ... الكَذِبُ، المُختَلَقُ، المَصْنُوْعُ

226.... وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِيْزُوا ذِكْرَهُ ... لِمَنْ عَلِمْ، مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْـــــرَهُ

227.... وَأَكْثَرَ الجَامِعُ فِيْهِ إذْ خَرَجْ ... لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ، عَنَى: أبَا الفَرَجْ

228.... وَالوَاضِعُوْنَ لِلحَدِيْثِ أضْرُبُ ... أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِـــــــبُوا

229.... قَدْ وَضَعُوْهَا حِسْبَةً، فَقُبِلَتْ ... مِنْهُمْ، رُكُوْناً لَهُمُ ونُقِلَـــــــتْ

230.... فَقَيَّضَ اللهُ لَهَا نُقَّادَهَا ... فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَـــــــــــــادَهَا

231.... نَحْوَ أبي عِصْمَةَ إذْ رَأَى الوَرَى .. زَعْمَاً نَأوْا عَنِ القُرَانِ فافْتَرَى

232.... لَهُمْ حَدِيْثَاً في فَضَائِلِ السُّوَرْ ... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فبئسَمَا ابْتَكَرْ

233.... كَذَا الحَدِيْثُ عَنْ أُبَيٍّ اعْتَرَفْ ... رَاوِيْهِ بِالوَضْعِ، وَبِئسَمَا اقتَرَفْ

234.... وَكُلُّ مَنْ أوْدَعَهُ كِتَابَهْ ... –كَالوَاحِدِيّ – مُخْطِئٌ صَـــــــوَابَهْ

و تتميما للفائدة أدع خاتمة هذا الفصل للإمام رضي الدين الحسن بن محمد بن

[1] الإمام محيي الدين النووي ،التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث،ص47،46، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى

[2] الحافظ العراقي ،شرح التبصرة والتذكرة،ج1ص305، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة الأولى

الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي المتوفى سنة 650هـ الذي كتب رسالة نفيسة مختصرة في الموضوعات جمع فيها فوائد كثيرة و ضوابط عديدة تبصرة للمبتدي و تذكرة للعالم المنتهي ملخصها ما يلي : أما بعد؛ فقد قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم:

" من كذب عَليّ مُتَعَمدا فليتبوأ مَقْعَده من النَّار ". وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام:

" لَيْسَ الْكَذِب عَليّ كالكذب على غَيْرِي ". وَفِي بعض طرق الحَدِيث:

" سيكذب عَليّ ". وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام: " من حدث عني بِحَدِيث وَهُوَ يرى أَنه كذب فَهُوَ أحد الْكَذَّابين ". وَقد كثرت فِي زَمَاننَا الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة، يَرْوِيهَا الْقصاص على رُؤُوس المنابر والمجالس، ويذكرها الْفُقَرَاء وَالْفُقَهَاء فِي الخوانق والمدارس وتدوولت فِي المحافل، واشتهرت فِي الْقَبَائِل، لقلَّة معرفَة النَّاس بِعلم السّنَن وانحرافهم عَن السّنَن، وَلم يبْق من عُلَمَاء الحَدِيث إِلَّا قوم (ببلدة عجفرا) . شعر: (كَأَن لم يكن

بَين الحجون إِلَى الصَّفَا ... أنيس وَلم يسمر بِمَكَّة سامر)

كَيفَ لَا، وَالنَّبِيّ عَلَيْهِ السَّلَام يَقُول:" لَا يَأْتِي (زمَان) إِلَّا وَالَّذِي بعده شَرّ مِنْهُ حَتَّى تلقوا ربكُم ". قَالَ بعض السّلف: " مَا من يَوْم إِلَّا وَتَمُوت فِيهِ سنة، وتحيا فِيهِ بِدعَة ". وَهَذِه الْأَحَادِيث وضعت على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وافتريت عَلَيْهِ، أوردهَا كثير مِمَّن ينْسب إِلَى الحَدِيث فِي مصنفاتهم وَلم ينبهوا عَلَيْهَا، فروى الْخلف عَن السّلف، (وبسببه) وَقع الدّين فِي التّلف، ثِقَة بنقلهم واعتمادًا على قَوْلهم، فضلوا وأضلوا، قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " إِن الله لَا يقبض الْعلم انتزاعًا ينتزعه من النَّاس، وَلَكِن يقبض الْعلم بِقَبض الْعلمَاء، حَتَّى إِذا لم يبْق عَالم اتخذ النَّاس رؤوساً جُهَّالًا، فسئلوا فأفتوا بغي علم، فضلوا وأضلوا ". فَمِنْهَا الحَدِيث الطَّوِيل الَّذِي يروي عَن أبي أُمَامَة عَن أُبي بن

كَعْب، المدون فِي أَكثر التفاسير فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة كُله إِلَى آخِره على أَن عَامَّة الْمُفَسّرين (رَحْمَة الله عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ) صدورا تَفْسِير كل سُورَة بِمَا يَخُصهَا مِنْهُ..

والوصايا المنسوبة إِلَى أبي الْحسن أَمِير الْمُؤمنِينَ عَليّ بن أبي طَالب بأسرها، الَّتِي فِي أَولهَا. يَا عَليّ لفُلَان ثَلَاث عَلَامَات، وَلفُلَان ثَلَاث عَلَامَات. وَفِي آخرهَا النَّهْي عَن المجامعة فِي أَوْقَات مَخْصُوصَة، وأماكن مَخْصُوصَة، كلهَا وَضعهَا حَمَّاد بن عَمْرو النصيبي، وَهُوَ عِنْد أَئِمَّة الحَدِيث مَتْرُوك كَذَّاب. وَالْأَحَادِيث القدسية المنسوبة إِلَى النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام:

يَا أَحْمد من أحب الدُّنْيَا وَأَهْلهَا ... إِلَى آخِره و. والكلمات المنسوبة إِلَى النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام بِالْفَارِسِيَّةِ: شكم درد وعنب دودكونه رد يَعْنِي: ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، وَالتَّمْرَة يَك يَك، يَعْنِي: وَاحِدَة وَاحِدَة .

وَالْأَحَادِيث الَّتِي تروي فِي التَّخَتُّم بالعقيق لَا يثبت فِيهَا شَيْء. والحرز الْمَنْسُوب لأبي دُجَانَة الْأَنْصَارِيّ، واسْمه سماك بن خَرشَة، مَوْضُوعَة.

ومسند أنس بن مَالك الَّذِي يروي عَن جَعْفَر بن مهارونة الوَاسِطِيّ عَن سمْعَان عَن أنس.

وَأَحَادِيث الْأَشَج مَوْضُوعَة كلهَا وَأَحَادِيث خرَاش وَ نسطور الرُّومِي وَ يسر وَ يغنم ويشنب ونسخة إِبْرَاهِيم بن هدبة الْقَيْسِي كلهَا مَوْضُوعَة.

وَأَحَادِيث رتن الْهِنْدِيّ مَوْضُوعَة، وَمَا يَحْكِي عَن بعض الجهَال من أَنه اجْتمع بِالنَّبِيّ عَلَيْهِ السَّلَام، وَسمع مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام، ودعا لَهُ النَّبِي، عَلَيْهِ السَّلَام، بقوله: " عمرك الله " تَعَالَى لَيْسَ لَهُ أصل عِنْد أَئِمَّة الحَدِيث وعلماء السّنة،

و كلهَا مَوْضُوعَة، وَأَحَادِيث رتن الْهِنْدِيّ الْمَنْقُول عَنهُ من جنس الْأَحَادِيث الَّتِي تنْسب إِلَى الْحَكِيم التِّرْمِذِيّ بزعمهم أَنه سَمعه من أبي الْعَبَّاس الْخضر، عَلَيْهِ

السَّلَام. وكل هَذَا لَيْسَ لَهُ أصل يعْتَمد وَلَا قَاعِدَة تقعد، بل ينقلها الْفُقَرَاء فِي زواياهم وستكون الرِّوَايَة من درايائهم ، وَدين الْإِسْلَام أشرف من أَن تَأْخُذ من كل جَاهِل عَامي، أَو يثبت بقول كل غافل بقول كل غافل غبي، لقَوْله عَلَيْهِ السَّلَام: " ذروني مَا تركتكم، وَإِنِّي تركتكم على المحجة الْبَيْضَاء النقية لَيْلهَا كنهارها، إِن تمسكم بهَا لن تضلوا بعدِي: كتاب الله وعترتي، وَاتِّبَاع أَصْحَابِي وسنتي. وَقد قصد لجمع الموضوعات جمَاعَة من الْعلمَاء المعتبرين كَابْن حبَان، وَالْحَاكِم أبي عبد الله النَّيْسَابُورِي، وَأبي الْفرج بن الْجَوْزِيّ وَغَيرهم، رَحِمهم الله. وَالْأَحَادِيث المنسوبة إِلَى مُحَمَّد بن سرُور الْبَلْخِي كلهَا مَوْضُوعَة.

فَمن الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة قَوْلهم:

" أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلُ، قَالَ: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ... " الْحَدِيثَ بِطُولِهِ – " مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ "– "الْمُلْكُ وَالدِّينُ تَوْأَمَانِ"–" وُلِدْتُ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ "– " الإِيمَانُ عُرْيَانٌ وَلِبَاسُهُ التَّقْوَ وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَثَمَرَتُهُ الْعِلْمُ ".

" الْوَلَدُ سِرُّ أَبِيهِ "– " الْمُسْتَحِي مَحْرُومٌ "– " عَجِّلُوا بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْفَوْتِ، وَعَجِّلُوا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْمَوْتِ "– " حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ "– " الدُّنْيَا جِيفَةٌ، وَطُلابُهَا كِلابٌ " –" الدُّنْيَا قنطرة، فاعتبروها وَلا تُعَمِّرُوهَا "– " الْعِلْمُ عِلْمَانِ، عِلْمُ الأَبْدَانِ، وَعِلْمُ الأَدْيَانِ "– " النَّاسُ كُلُّهُمْ مَوْتَى إِلا الْعَالِمُونَ، وَالْعَالِمُونَ كُلُّهُمْ هَلْكَى إِلا الْعَامِلُونَ كُلُّهُمْ غَرْقَى إِلا الْمُخْلِصُونَ، وَالْمُخْلِصُونَ على خطر عَظِيم " وَمِنْهُم من يَقُول فِي كل: " موتى "–" مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلامِ الدُّنْيَا فِي الْمَسَاجِدِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ أَحْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْمَالَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ".

وَمِنْهَا الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة فِي فَضِيلَة السراج والقناديل والحصير فِي الْمَسْجِد لم يثبت مِنْهَا شَيْء. بل كَانَت الصَّحَابَة رضوَان الله عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ يَتَكَلَّمُونَ ويبيعون ويشترون فِي بعض الْأَحَايِين فِي الْمَسْجِد، وينامون فِيهِ أَيْضا، لَكِن

بالأدب التَّام والحشمة والاحترام، وَكَذَا فِي الْمَقَابِر وَخلف الْجَنَائِز.وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: " مَنْ كَتَبَ بِقَلَمٍ مَعْقُودٍ، وَتَمَشَّطَ بِمُشْطٍ مَكْسُورٍ، فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ "–" عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الْخَطِّ فَإِنَّهُ مَفَاتِيحُ الرِّزْقِ "–" شِرَارُ أُمَّتِي عُزَّابُهَا "–" لَا هَمَّ إِلا هَمُّ الدِّينِ، وَلا وَجَعَ إِلا وَجَعُ الْعَيْنِ "–" مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً لَمْ يَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّةٌ"–" سَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلا تُسَلِّمُوا عَلَى يَهُودِ أُمَّتِي " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَهُودُ أمتك؟ قَالَ: " تَارِكُ الصَّلاةِ "–" مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ فِي الْجَمَاعَةِ فَكَأَنَّمَا حَجَّ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَمْسِينَ حَجَّةً، وَمَنْ صَلَّى صَلاةَ الظُّهْرِ فِي الْجَمَاعَةِ فَكَأَنَّمَا حَجَّ مَعَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ أَرْبَعِينَ حَجَّةً أَوْ ثَلاثِينَ إِلَى آخِرِهِ "–" من تَرَكَ صَلاةَ الصُّبْحِ بَرِئَ مِنْهُ الْقُرْآنُ "–" لَا صَلاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلا فِي الْمَسْجِدِ "–" من مَاتَ بَيت الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ فِي مَكَّةَ حَاجًّا لَمْ يُعَارِضْهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يُحَاسِبْهُ "–" مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي "–" مَنْ أَحْدَثَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ فَقَدْ جَفَانِي، وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلم يصل فقد جفاني (من صَلَّى وَلَمْ يَدْعُنِي فَقَدْ جَفَانِي) ، وَمَنْ دَعَانِي وَلَمْ أُجِبْهُ فَقَدْ جَفَيْتُهُ، وَلَسْتُ بِرَبٍّ جَافٍ "–" من شَمَّ الْوَرْدَ الأَحْمَرَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ جَفَانِي "–" الْوَرْدُ الأَحْمَرُ من عرق النَّبِيّ صلي اللَّه عَلَيْهِ وَسلم"–" فِي الْقِيَامَةِ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ يَتْرُكَنِي فِي التُّرَابِ أَلْفَ عَامٍ "–" مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ "–" مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ "–" لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ "–" عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ سِرَاجُ أُمَّتِي "–" خُلِقْتُمْ عَلَى سَبْعٍ، وَرُزِقْتُمْ عَلَى سَبْعٍ، فَاعْبُدُوهُ عَلَى سَبْعٍ "–" الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ "– " الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ "–" مَنْ شَغَلَ مَشْغُولا بِاللَّهِ حَبِطَ عَمَلُهُ "–" النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ، وَإِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ "– " مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ

مِثْلُ أُجُورِهُ "–" عَلَيْكُمْ بِالسَّرَارِيِّ فَإِنَّهُنَّ مُبَارَكَاتُ الأَرْحَامِ "–" اتَّقُوا الْيَهُودَ وَالْهُنُودَ وَلَوْ بِسَبْعِينَ بَطْنًا "–" إِنَّ فِي بِلادٍ أَوْرَاقًا مِثْلَ آذَانِ الْخَيْلِ فَكُلُوا مِنْهَا فَإِنَّ فِيهَا مَنْفَعَةً "–" قَلْبُ الْمُؤْمِنِ عَرْشُ اللَّهِ "–" الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَسَاكِينِ "– " صُومُوا تَصِحُّوا "–" أَعْرُوا النِّسَاءَ، يَلْزَمْنَ الْحِجَالَ "–" اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى "–" خَادِمُ الْفُقَرَاءِ يُحْشَرُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ "–" عَلَيْكُمْ بِدِينِ الْعَجَائِزِ "– " الْفَقْرُ فَخْرِي "– " لولاك لَوْلاكَ لَمَا خَلَقْتُ الأَفْلاكَ "–" شَرَفُ الْمُؤْمِنِ فِي قِيَامِهِ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ "–" الْفَقْرُ سَوَادُ الْوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ "–" حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الإِيمَانِ "–" الْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ "–" حُبُّ الْهِرَّةِ مِنَ الإِيمَانِ "– " قُلُوبُ الشُّعَرَاءِ خَزَائِنُ الرَّحْمَنِ "–" خَيْرُ خَلِّكُمْ خَلُّ خَمْرِكُمْ ".

وَمِنْهَا الْأَحَادِيث الَّتِي تروى فِي " أَكْلِ سَلَطَةِ الْحَشِيشِ " لم يثبت مِنْهَا شَيْء.

" لَوْلا أَنَّ السُّؤَّالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ ". –" لَوْ صَدَقَ السَّائِلُ مَا أَفْلَحَ مَنْ يَرُدُّهُ "–" مَنْ كَثُرَتْ صَلَوَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ فِي النَّهَارِ–" الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ "–" أُطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ "–" مَوْتُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ "–" الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ "–" صَاحب الْورْد، تَارِك الْوِرْدِ مَلْعُونٌ "–" الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا "–" صَاحِبُ الْقَمِيصَيْنِ لَا يجد حَلاوَةَ الإِيمَانِ، وَحَلاوَةَ الْعِبَادَةِ "–" تَزَوَّجُوا وَلا تُطَلِّقُوا فَإِنَّ الطَّلاقَ يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ "–" خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ الْخَفِيفُ الْحَاذُّ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ وَلا وَلَدَ "– " لَا تُسَافِرُوا وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرَبِ "–" مَنْ بَشَّرَنِي بِخُرُوجِ صَفَرٍ، بَشَّرْتُهُ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ " الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ، أَوْ بِالْقَوْلِ "–" الْمُؤْمِنُ حُلْوٌ يُحِبُّ الْحُلْوَ "–" إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ "–" عِشْ مَا شِئتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَصِلْ مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ، مُفَارِقٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ (مجْزِيٌّ بِهِ) "–" الدُّنْيَا سَاعَة فَجعلهَا طَاعَةً "–" الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الآخِرَةِ "–" الدِّينُ : التَّعْظِيمُ لأَمْرِ اللَّهِ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى

خَلْقِ اللَّهِ "– " الشَّفَقَةُ فِي الرُّومِ وَالْبَرَكَةُ فِي الشَّامِ "–" سَافِرُوا تَصِحُّوا "–" تَجَافُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ، فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ، كُلَّمَا عَثَرَ أَقَامَهُ بِيَدِهِ"–" خَلَقْتُ الأَرُزَّ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِي "–" لَوْ كَانَ الأَرُزُّ حَيَوَانًا لَكَانَ آدَمِيًّا، وَلَوْ كَانَ آدَمِيًّا لَكَانَ رَجُلا، وَلَوْ كَانَ رَجُلا لَكَانَ صَالِحًا، وَلَوْ كَانَ صَالِحًا لَكَانَ نَبِيًّا، وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا لَكَانَ مُرْسَلا، وَلَوْ كَانَ مُرْسَلا لَكَانَ أَنَا "–" الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي اللَّمَمَ وَيُصْلِحُ الْبَصَرَ "–" الأَرُزَّ مِنِّي وَأَنَا مِنَ الأَرُزِّ "–" مَنْ أَكَلَ الأَرُزَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ "–" عَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ مُقَدَّسٌ، وَقَدْ بَارَكَ فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، آخِرُهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ "–" مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَأَجْرَى يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ ".–" لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِب "–" لَا تقطوا الخْبز بِالسِّكِّينِ كَمَا تَقْطَعُهُ الأَعَاجِمُ، وَلَكِنِ انْهَشُوهُ نَهْشًا ".

وَمِنْهَا: الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة فِي فَضِيلَة الْبِطِّيخ والباذنجان والكراث والكرافس والثوم و البصل

وَمِنْهَا الْأَحَادِيث المنقولة فِي التفاسير: " إِنَّ سِتَّةَ عَشَرَ حَيَوَانًا مُسِخُوا، كالقردة وَالدُّبِّ وَالضَّبْعِ وَالسُّلَحْفَاةِ وَالخِنْزِيرِ ... وَغَيْرِ ذَلِكَ " لم يثبت مِنْهَا شَيْء غير مَا ذكر الله فِي كِتَابه الْعَزِيز القردة والخنازير، وأهلكهم الله تَعَالَى بعد ثَلَاثَة أَيَّام، وَلم يبْق لَهُم نسل ".

وَمِنْهَا: الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة فِي فَضِيلَة رَجَب ".

وَقَوْلهمْ: " وَجب شَهْرُ اللَّهِ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي ".

وفضيلة كل شهر وَلَيْلَة، كَمَا ذكر صَاحب " يَوَاقِيت الْمَوَاقِيت ". وَالصَّحِيح مَا جَاءَ فِي كتب السّنة كالصحيحين وَسنَن أَبِي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجه وَالدَّارَقُطْنِيّ وَسَائِر أَئِمَّة الحَدِيث رَحْمَة اللَّه عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ . مِمَّنْ يعْتَبر قَوْلهم فِي هَذَا

الْبَاب وَيكون حجَّة عِنْد أولِي الْأَلْبَاب، وكل عَاقل أديب، وفطن لَبِيب، يعرفهُ من ركاكة الْأَلْفَاظ، أَنَّهَا مَا هِيَ من كَلَام الْمُؤَيد بالفيض الإلهي و الْكَشْف الْقُدسِي بقوله " عَم ".

" أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ".

وَهَذَا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الْجُهَّال والعوام الضلال، دعوتهم بِدُعَاء: " تمخيتا وتمشيشا وشمخيتا " دعوتهم فِي الشدائد بأسماء أَصْحَاب الْكَهْف، وبدعاء يمسح وَغَيره من الدَّعْوَات المجهولات بزعمهم أَن هَذَا من الْأَسْمَاء الْعِظَام، والأدعية المستجابة عِنْد الْعَلام، وَأَنه من التَّوْرَاة وَالْإِنْجِيل، ولسنا ملتزمين فِي شريعتنا / بِتِلْكَ الدَّعْوَات فِي الصَّباح والمساء، وَلم يقل بِهِ أحد من الْعلمَاء والصلحاء، بل وَضعه أغبياء الأدباء وسفهاء الْقصاص لتغرير الْعَوَّام وَجمع الحطام، وَقد قالَ اللَّه تَعَالَى: {وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} ، وَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " إِن لله تَعَالَى تِسْعَة وَتِسْعين اسْما مائَة إِلَّا وَاحِدَة من أحصاها دخل الْجنَّة وولم يعدها من أَئِمَّة الحَدِيث غير مُحَمَّد بن عيسي بن سُورَة التِّرمذيّ.والشيطان فِي أَكثر الأحيان يظْهر لتِلْك الْأَسْمَاء تأثيرات وَمَنَافع لأجل غرب الْجُهَّال وافتنانا. وَرُبمَا يكون التَّلَفُّظ بِتِلْكَ الْأَسْمَاء كفرا لأَنا لَا نَعْرِف مَعْنَاهَا بِالْعَرَبيَّةِ، وَقد قالَ اللَّه تَعَالَى: {مَا فَرَّطْنَا فِي الْكتاب من شَيْء} وَهُوَ يَقُول: آهيا، شراهيا آذونا لراهيا وشا. فَكُن متفطنا لهَذِهِ الدقيقة، فقد ضل بهَا خلق كثير، وقانا اللَّه تَعَالَى الْبدع والأهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السَّوْدَاء.

وَكَذَا الاعتناء بِأَلف اسْم وَاسم، يَدْعُو بعض الْعَوَّام بهَا، وَلم يرد فِيهَا خبر وَلَا أثر عَن السّلف الصَّالِحين وأئمة الْهدى بل بَعْضهَا كفر، إِذْ أَسمَاء اللَّه تَعَالَى توقيفية لَا يجوز لنا أَن نَدْعُو إِلَّا بِمَا ورد فِي الْكتاب وَالسّنة، فَنَقُول: يَا كريم وَلَا نقُول يَا

سخي، ونقول: يَا قديم، وَلَا نقُول يَا عَتيق، ونقول: يَا عَالم وَلَا نقُول يَا عَاقل، فَافْهَم ترشد.

وَمِنْهَا الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة فِي فَضِيلَة لَيْلَة أول جُمُعَة من رَجَب والصلوات الْمَوْضُوعَة فِيهَا الْمُسَمَّاة بالرغائب، وَلم يثبت فِي السّنة وَلَا عِنْد أَئِمَّة الحَدِيث، وَإِن كَانَ ذكره صَاحب الْإِحْيَاء وَصَاحب قوت الْقُلُوب، لكم السّنة لَا تثبت إِلَّا بقول النَّبِيّ صلي اللَّه عَلَيْهِ وَسلم أَو فعله أَتَقْرِيره عَلَيْهِ السَّلَام، فَافْهَم ترشد.

وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: " الْقُرْآنُ كَلامُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ "–" إِذَا رَوَيْتُمْ، أَوْ: يُرْوَى، أَوْ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثًا فَاعْرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِن وَافق فاقبلوا، وَإِن خلف فَرُدُّوهُ ".

–" الْحَقُّ مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ "–" لَوْ أُبْعِثْ لَبُعِثْتَ بَعْدِي يَا عُمَرُ "–" مَنِ اسْتَشْفَى بِغَيْرِ الْقُرْآنِ فَلا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى– " الْعُلَمَاءُ يُحْشَرُونَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ، وَالْقُضَاةُ يُحْشَرُونَ مَعَ السَّلاطِينِ "–" مَنِ اكْتَحَلَ بِالإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ تَرْمَدْ عَيْنَاهُ أَبَدًا "–" تعشوا وَلَو كف حَشَفٍ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ "

وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَرْوِي فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ فِي كُلِّ شَهْرٍ ".

وَحَدِيثُ " خَرَابُ الْبُلْدَانِ كُلُّ بَلْدَةٍ بِآفَةٍ كَالْحَرْقِ، وَالزَّلْزَلَةِ وَالْقَحْطِ، وَالْمَوْتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ " فَافْهَمْ تَرْشَدْ

وَحَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو عِقَالٍ عَنْ أَنَسٍ فِي " الطَّوَافُ بِالْمَطَرِ " بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

" مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَ الأَذَانِ خِيفَ عَلَيْهِ زَوَالُ الإِيمَانِ "[1] وَاللَّهُ أَعْلَمُ.انتهى كلامه رحمه الله ملخصا

.

[1] أنظر: كتاب الموضوعات للصغاني مع تلخيص للعبارات و تقريبها و تصرف فيها ،دار المأمون للتراث سوريا الطبعة الثانية

الفصل الثاني:

أقسام الواضعين و بعض أخبارهم.

اعْلَم أَن الروَاة الَّذين وَقع فِي حَدِيثهمْ الْمَوْضُوع وَالْكذب والمقلوب انقسموا خَمْسَة أَقسَام:

الْقسم الأول: قوم غلب عَلَيْهِم الزّهْد والتقشف فتغفلوا عَن الْحِفْظ والتمييز وَمِنْهُم من ضَاعَت كتبه أَو احترقت أَو دفنهَا ثمَّ حدث من حفظه فغلط، فَهَؤُلَاءِ تَارَة يرفعون الْمُرْسل وَتارَة يسندون الْمَوْقُوف، وَتارَة يقلبون الْإِسْنَاد وَتارَة يدْخلُونَ حَدِيثا فِي حَدِيث.

وَالْقسم الثَّانِي: قوم لم يعانوا على النَّقْل فَكثر خطأهم وفحش على نَحْو مَا جرى للقسم الأول.

وَالْقسم الثَّالِث: قوم ثقاة لكنهمْ اخْتلطت عُقُولهمْ فِي آخر أعمارهم فخلطوا فِي الرِّوَايَة.

وَالْقسم الرَّابِع: قوم غلب عَلَيْهِم السَّلامَة والغفلة، ثمَّ انقسم هَؤُلَاءِ فَمنهمْ من كَانَ يلقن فيتلقن، وَيُقَال لَهُ: قل فَيَقُول.

أَو يضع لَهُ الحَدِيث فيدون وَلَا يعلم، وَمِنْهُم من كَانَ يروي الْأَحَادِيث، وَإِن لم تكن سَمَاعا لَهُ ظنا مِنْهُ أَن ذَلِك جَائِز.

وَالْقسم الْخَامِس: قوم تعمدوا الْكَذِب، ثمَّ انقسم هَؤُلَاءِ ثَلَاثَة أَقسَام: الْقسم الأول: قوم رووا الْخَطَأ من غير أَن يعلمُوا أَنه خطأ، فَلَمَّا عرفُوا وَجه الصَّوَاب وأتقنوا بِهِ أصروا على الْخَطَأ أَنَفَة من أَن ينسبوا إِلَى غلط.

وَالْقسم الثَّانِي: قوم رووا عَن كَذَّابين وضعفاؤهم يعلمُونَ ودلسوا أَسْمَاءَهُم فالكذب من أُولَئِكَ الْمَجْرُوحين وَالْخَطَأ الْقَبِيح من هَؤُلَاءِ المدلسين وهم فِي مرتبَة الْكَذَّابين وَمن هَذَا الْقسم قوم رووا عَن أَقوام مَا رَأَوْهُمْ مثل إِبْرَاهِيم بن هدبة عَن أنس، وَكَانَ بواسط شيخ يحدث عَن أنس وَيحدث عَن شريك، فَقيل لَهُ حِين حدث عَن أنس لَعَلَّك سمعته من شريك؟ فَقَالَ لَهُم: أَقُول لكم الصدْق سَمِعت هَذَا من أنس عَن شريك.

الْقسم الثَّالث: قوم تعمدوا الْكَذِب الصَّرِيح لَا لأَنهم أخطأوا وَلَا لأَنهم رووا عَن كَذَّاب فَهَؤُلَاءِ تَارَة يكذبُون فِي الْأَسَانِيد فيروون عَمَّن لم يسمعوا مِنْهُ وَتارَة يسرقون الْأَحَادِيث الَّتِي يَرْوِيهَا غَيرهم، وَتارَة يضعون أَحَادِيث وَهَؤُلَاء الوضاعون انقسموا سَبْعَة أَقسَام:

الْقسم الأول: الزَّنَادِقَة الَّذين قصدُوا إِفْسَاد الشَّرِيعَة وإيقاع الشَّك فِيهَا فِي قُلُوب الْعَوام والتلاعب بِالدّينِ، كَعبد الْكَرِيم بن أبي العرجاء، وَكَانَ خَال معن ابْن زَائِدَة وربيب حَمَّاد بن سَلمَة، وَكَانَ يدس الْأَحَادِيث فِي كتب حَمَّاد كَذَلِك قَالَ أَبُو أَحْمد ابْن عدي الْحَافِظ، فَلَمَّا أَخذ بن أبي العرجاء أَتَى بِهِ مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ابْن عَليّ فَأمر بِضَرْب عُنُقه، فَلَمَّا أَيقَن بِالْقَتْلِ، قَالَ: وَالله لقد وضعت فِيكُم أَرْبَعَة آلَاف حَدِيث أحرم فِيهَا الْحَلَال وَأحل فِيهَا الْحَرَام، وَلَقَد فطرتكم فِي يَوْم صومكم وصومتكم فِي يَوْم فطركم.

وَقد كَانَ فِي هَؤُلَاءِ الزَّنَادِقَة من مُغفل فيدس فِي كِتَابه مَا لَيْسَ من حَدِيثه فيرويه ذَلِك الشَّيْخ ظنا مِنْهُ أَن ذَلِك من حَدِيثه.

قَالَ الحكم ابْن الْمُبَارك: سَمِعت حَمَّاد بن زيد يَقُول: وضعت الزَّنَادِقَة على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَة عشر ألف حَدِيث.

الْقسم الثَّانِي: قوم كَانُوا يقصدون وضع الحَدِيث نصْرَة لمذهبهم، وسول لَهُم الشَّيْطَان أَن ذَلِك جَائِز وَهَذَا مَذْكُور عَن قوم من السالمية.

عَن أبي أنس الْحَرَّانِي قَالَ: قَالَ الْمُخْتَار لرجل من أَصْحَاب الحَدِيث ضع لي حَدِيثا عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي كَائِن بعده خَليفَة وطالب لَهُ بعترة وَلَده وَهَذِه عشرَة آلَاف دِرْهَم وخلعة ومركوب وخادم، فَقَالَ الرجل: أما عَن

النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا، وَلَكِن اختر من شِئْت من الصَّحَابَة وأحطك من الثّمن مَا شِئْت قَالَ عَنى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوكد، قَالَ والعذاب أَشد.

وَالْقسم الثَّالِث: قوم وضعُوا الاحاديث فِي التَّرْغِيب والترهيب ليحثوا النَّاس بزعمهم على الْخَيْر ويزجروهم عَن الشرو هَذَا تعاط على الشَّرِيعَة ومضمون فعلهم أَن الشَّرِيعَة نَاقِصَة تحْتَاج إِلَى تَتِمَّة فقد أتممناها.

عن أَبي عبد الله النهاوندي قَالَ: قلت لغلام خَلِيل هَذِه الْأَحَادِيث الَّتِي تحدث بهَا من الرَّقَائِق، فَقَالَ: وضعناها لنرقق بهَا قُلُوب الْعَامَّة.

عن أَبي جَعْفَر بن الشعيري قال: لما حدث غُلَام خَلِيل عَن بكر ابْن عِيسَى عن مُحَمَّد بن عِيسَى الطباع قال: سَمِعت بن مهدى يَقُول لِميسرَة بن عبد ربه من أَيْن جِئْت بِهَذِهِ الْأَحَادِيث: من قَرَأَ كَذَا فَلهُ كَذَا قَالَ وَضَعتهَا أرغب النَّاس فِيهَا.

قَالَ ابْن حبَان: وَكَانَ أَبُو بشر أَحْمد بن مُحَمَّد الْفَقِيه الْمروزِي من أَصْلَب أهل زمانة فِي السّنة وأذبهم عَنْهَا وأقمعهم لمن خالفها، وَكَانَ مَعَ هَذَا يضع الحَدِيث قد وضع فِي فَضَائِل قزوين نَحْو أَرْبَعِينَ حَدِيثا كَانَ يَقُول إِنِّي أحتسب فِي ذَلِك.

عن أَبي عمار الْمروزِي قال: قيل لأبي عصمَة نوح بن أبي مَرْيَم الْمروزِي من أَيْن لَك عَن عِكْرِمَة عَن بن عَبَّاس فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة وَلَيْسَ عِنْد أَصْحَاب عِكْرِمَة هَذَا! فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْت النَّاس أعرضُوا عَن الْقُرْآن وَاشْتَغلُوا بِفقه أبي حنيفَة وَمَغَازِي ابْن إِسْحَاق فَوضعت هَذَا الحَدِيث حسبَة.

قال يحيى بن سعيد الْقطَّان : مَا رَأَيْت الْكَذِب فِي أحد أَكثر مِنْهُ فِي من ينْسب إِلَى الْخَيْر والزهد.

الْقسم الرَّابِع: قوم استجازوا وضع الْأَسَانِيد لكل كَلَام حسن

عن مُحَمَّد بن خَالِد عَن أَبِيه قَالَ سَمِعت مُحَمَّد بن سعيد يَقُول: لَا بَأْس إِذا كَانَ كَلَام حسن أَن تضع لَهُ إِسْنَادًا.

الْقسم الْخَامِس: قوم كَانَ يعرض لَهُم غَرَض فيضعون الحَدِيث.

فَمنهمْ من قصد بذلك التَّقَرُّب إِلَى السُّلْطَان بنصرة غَرَض كَانَ لَهُ كغياث بن إِبْرَاهِيم فَإِنَّهُ حِين أدخل على المهدي وَكَانَ المهدي يحب الْحمام إِذا قدامه حمام فَقيل لَهُ حدث أَمِير الْمُؤمنِينَ فَقَالَ حَدثنَا فلَان عَن فلَان أَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لاسبق إِلَّا فِي نصل أَو خف أَو حافر أَو جنَاح " فَأمر لَهُ المهدي ببدرة، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: اشْهَدْ على فَقَالَ أَنه فتأ كَذَّاب على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ المهدي أَنا حَملته على ذَلِك.

ثمَّ أَمر بِذبح الْحمام ورفض مَا كَانَ فِيهِ.

وَمِنْهُم من كَانَ يضع الحَدِيث جَوَابا لسائليه كَمَا روى المعيطي عَن إِبْرَاهِيم بن أبي يحيى أَنه سُئِلَ عَن رجل أعطى الْغَزل الحائك فنسج لَهُ وَفضل مِنْهُ خيوط، فَقَالَ صَاحب الثَّوْب هِيَ لي وَقَالَ النساج هِيَ لي فالخيوط لمن؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيم: حَدثنِي ابْن جريج عَن عَطاء قَالَ: إِن كَانَ صَاحب الثَّوْب أعطَاهُ إِلَّا ردها له فالخيوط لَهُ، وَإِلَّا فَهِيَ للحائك. وَمِنْهُم

من كَانَ يَضَعهُ فِي ذمّ من يُرِيد أَن يذمه كَمَا روينه عَن سعد بن طريف أَنه رأى ابْنه يبكى، فَقَالَ: مَالك، فَقَالَ: ضَرَبَنِي الْمعلم، فَقَالَ: أَنا وَالله لأخزينهم، حَدثنِي عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس عَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " معلمو صِبْيَانكُمْ شِرَاركُمْ "

الْقسم السَّادِس: قوم وضعُوا أَحَادِيث فِي ضد الأغراب ليطلبوا وَيسمع مِنْهُم.

قَالَ أَبُو عبد الله الْحَاكِم مِنْهُم إِبْرَاهِيم بن إليسع وَهُوَ ابْن أبي حَبَّة كَانَ يحدث عَن جَعْفَر الصَّادِق وَهِشَام بن عُرْوَة فيركب حَدِيث هَذَا على حَدِيث ذَاك لتستغرب تِلْكَ الْأَحَادِيث بِتِلْكَ الْأَسَانِيد.

قَالَ وَمِنْهُم حَمَّاد بن عَمْرو النصيبي وبهلول بن عبيد وأصرم بن حَوْشَب، وَمِنْهُم من كَانَ يدعى سَماع من لم يسمع مِنْهُ ليكْثر حَدِيثه.

قَالَ عَمْرو بن عون: قدم علينا شيخ مخضوب بِالْحِنَّاءِ يحدث عَن أنس فَاجْتمع عَلَيْهِ خلق أَكثر من عشْرين ألفا وَحمل حَدِيثه إِلَى هشيم وَيزِيد بن هَارُون، فَقَالُوا: أَحَادِيث صِحَاح سمعناها من حميد والتيمي فَدخل السُّوق فَاشْترى مغازي ابْن إِسْحَاق وَقعد يحدث عَنهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَيْن رَأَيْته فَبكى وَقَالَ الصدْق يزين كل شيءٍ لم أره لكني أَخْبرنِي أنس عَنهُ فمزقوا الْكتب.

الْقسم السَّابِع: قوم شقّ عَلَيْهِم الْحِفْظ فضربُوا نقد الْوَقْت وَرُبمَا رَأَوْا أَن الْحِفْظ مَعْرُوف فَأتوا بِمَا يغرب مِمَّا يحصل مَقْصُود هم فَهَؤُلَاءِ قِسْمَانِ أَحدهمَا الْقصاص ومعظم الْبلَاء مِنْهُم يجرى، لأَنهم يزِيدُونَ أَحَادِيث تثقف وترقق والصحاح يقل فِيهَا هَذَا.

ثمَّ إِن الْحِفْظ يشق عَلَيْهِم ويتفق عدم الدَّين وَمن يحضرهم جهال فَيَقُولُونَ وَلَقَد حكى لي فقيهان ثقتان عَن بعض قصاص زَمَاننَا وكلن يظْهر النّسك والتخشع أَنه حكى لَهما قَالَ: قلت يَوْم عَاشُورَاء قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من فعل الْيَوْم كَذَا فَلهُ كَذَا، وَمن فعل كَذَا فَلهُ كَذَا إِلَى آخر الْمجْلس فَقَالَا لَهُ: وَمن أَيْن حفظت هَذِه الْأَحَادِيث، فَقَالَ: وَالله مَا حفظتها، وَلَا أعرفهَا بل فِي وقتي قلتهَا.

الْقسم الثَّانِي: الشحاذون، فَمنهمْ قصاص وَمِنْهُم غير قصاص، وَمن هَؤُلَاءِ من يضع وَأَكْثَرهم يحفظ الْمَوْضُوع.

عن جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّيَالِسِيُّ يَقُولُ صَلَّى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي مَسْجِدِ الرَّصَافَةَ فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قَصَّاصٌ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا طَيْرًا مِنْقَارُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَرِيشُهُ مِنْ مُرْجَانٍ " وَأَخَذَ فِي قِصَّةٍ نَحْوِ عِشْرِينَ وَرَقَةً فَجَعَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَنْظُرُ إِلَى يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ وَيَحْيَى يَنْظُرُ إِلَى أَحْمَدَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ حَدَّثْتَهُ بِهَذَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِهَذَا إِلا السَّاعَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِصَصِهِ وَأَخَذَ الْقُطَيْعَاتِ، ثُمَّ قَعَدَ يَنْتَظِرُ بَقِيَّتَهَا قَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِيَدِهِ تَعَالَ فَجَاءَ مُتَوَهِّمًا النَّوَالَ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَقَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا قَطُّ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَ لابُدَّ وَالْكَذِبَ فَعَلَى غَيْرِنَا فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ أَحْمَقَ مَا تَحَقَّقْتُهُ إِلا السَّاعَةَ، قَالَ لَهُ يَحْيَى كَيْفَ عَلِمْتَ أَنِّي أَحْمَقَ؟ قَالَ كَأَنَّ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ غَيْرُكُمَا، قَدْ كَتَبْتُ عَنْ سَبْعَةَ عَشَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَوَضَعَ أَحْمَدُ كُمَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَالَ: دَعْهُ يَقُومُ فَقَامَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بهما.

قَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَن أَحْمد بن شُعَيْب النَّسَائِيّ: الكذابون المعروفون بِوَضْع الحَدِيث على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَة: ابْن أبي يحيى بِالْمَدِينَةِ، والواقدي بِبَغْدَاد، وَمُقَاتِل بن سُلَيْمَان بخراسان، وَمُحَمّد بن سعيد وَيعرف بالمصلوب بِالشَّام.

قال سهل بن السّري الْحَافِظ: قد وضع أَحْمد ابْن عبد الله الجويباري وَمُحَمّد بن عكاشة الْكرْمَانِي وَمُحَمّد بن تَمِيم الفاربي على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكثر من عشرَة آلَاف حَدِيث.

قال سُفْيَان : مَا ستر الله عز و جل أحدا يكذب فِي الحَدِيث.

وقَالَ ابْن الْمُبَارك: لوهم رجل فِي السحر أَن يكذب فِي الحَدِيث لأصبح النَّاس يَقُولُونَ فلَان كَذَّاب.

وقال حسان بن زيد: لم يستعن على الْكَذَّابين بِمثل التَّارِيخ يَقُول الشَّيْخ يُقَال للشَّيْخ سنة كم ولدت؟ فَإِذا أقرّ بمولده عرفنَا صدقه من كذبه.

فصل

وَقد نَدم جمَاعَة من الْكَذَّابين على كذبهمْ وتنصلوا من ذَلِك، فعن عُثْمَان بن أبي شيبَة قَالَ حَدثنَا أَبُو شيبَة قَالَ: كنت أَطُوف بِالْبَيْتِ وَرجل من قدامي يَقُول: اللَّهُمَّ اغْفِر لي، وَمَا أَرَاك تفعل، فَقلت يَا هَذَا قنوطك أَكثر من ذَنْبك، فَقَالَ لي دَعْنِي، فَقلت لَهُ: أَخْبرنِي، فَقَالَ: إِنِّي كذبت على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسين حَدِيثا وطارت فِي النَّاس مَا أقدر أَن أرد مِنْهَا شَيْئا.

فصل

وَمن التغفيل قَول المتزهد عِنْد سَماع الْقدح فِي الْكَذَّابين هَذَا غيبَة، وَإِنَّمَا هُوَ نصيحة لِلْإِسْلَامِ.

فَإِن الْخَبَر يحْتَمل الصدْق وَالْكذب ولابد من النّظر فِي حَال الرَّاوِي، قَالَ يحيى بن سعيد سَأَلت مَالك بن أنس وسُفْيَان الثَّوْرِيّ وَشعْبَة وسُفْيَان ابْن عُيَيْنَة عَن الرجل يكذب فِي الحَدِيث أَو يهم أبين أمره؟ قَالُوا: نعم بَين أمره للنَّاس.

وَكَانَ شُعْبَة يَقُول: تَعَالَوْا حَتَّى نغتاب فِي الله عزوجل، وَسُئِلَ أَن يكف عَن بَيَان. فَقَالَ: لَا يحل الْكَفّ عَنهُ لِأَن الْأَمر دين.

وَقَالَ الشَّافِعِي: إِذا علم رجل من مُحدث الْكَذِب مَا يَسعهُ السُّكُوت عَنهُ، وَلَا يكون ذَلِك غيبَة لِأَن الْعلمَاء كالنقاد، وَلَا يسع النَّاقِد فِي دينه أَن لَا يبين الزُّيُوف وَغَيرهَا.[1]

فصل

في المنتخب للخلال عن زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى النَّاقِدُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْحَمْدِ: "مَنْ قَرَأَ كذا، ومن قرأ كذا" قال: لا أعرفه.[2]

وأخرج العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير و غيره عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِمَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ، فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: أَيْشٍ هُوَ؟ قَالَ: هَذَا وَضَعْتُهُ , أُرَغِّبُ النَّاسَ فِي الْقُرْآنِ.[3]

و أخرج ابن الجوزي في الموضوعات عن مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ قَالَ سَمِعت المؤمل ذكر عِنْده الحَدِيث الَّذِي يروي عَن أبي عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فضل الْقُرْآن، فَقَالَ حَدَّثَنِي رجل ثِقَة سَمَّاهُ، قَالَ حَدَّثَنِي رجل ثِقَة سَمَّاهُ قَالَ أتيت الْمَدَائِن فَلَقِيت الرجل الَّذِي يروي هَذَا الحَدِيث، فَقلت لَهُ حَدَّثَنِي فَإِنِّي أُرِيد أَن آتى الْبَصْرَة، فَقَالَ هَذَا الرجل الَّذِي سمعته مِنْهُ بواسط، فَأتيت وَاسِط فَلَقِيت الشَّيْخ، فَقلت إِنِّي كنت بِالْمَدَائِنِ فدلني عَلَيْك الشَّيْخ، إِنِّي أُرِيد أَن آتى الْبَصْرَة، فَقَالَ إِن هَذَا الشَّيْخ الَّذِي سمعته مِنْهُ هُوَ بالكلا، فَأتيت الْبَصْرَة فَلَقِيت الشَّيْخ بالكلا، فَقلت لَهُ حَدَّثَنِي فَإِنِّي أُرِيد عبادان، فَقَالَ إِن الشَّيْخ الَّذِي سمعناه مِنْهُ بعبادان، فَأتيت عبادان فَلَقِيت الشَّيْخ فَقلت اتَّقِ الله مَا حَال

---

[1] أنظر: مقدمة الموضوعات لابن الجوزي مع تصرف في العبارات واختصار لها وتقريبها .

[2] ابن قدامة المقدسي، كتاب المنتخب من علل الخلال، ج1ص 115 ،دار الراية للنشر والتوزيع

[3] العقيلي ، كتاب الضعفاء ، ج4ص 263 ، دار المكتبة العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة 1404هـ

هَذَا الحَدِيث الَّذِي أتيت الْمَدَائِن وقصصت عَلَيْهِ ثمَّ واسطا ثمَّ الْبَصْرَة فدللت عَلَيْك فَأَخْبرنِي بِقصَّة هَذَا الحَدِيث، فَقَالَ: إِنَّا اجْتَمَعنَا فَرَأَيْنَا النَّاس قد رَغِبُوا عَن الْقُرْآن وزهدوا فِيهِ وَأخذُوا فِي هَذِه الْأَحَادِيث، فَقَعَدْنَا فَوَضَعْنَا لَهُم هَذِه الْفَضَائِل حَتَّى يَرْغَبُوا فِيهِ.[1]

فصل فيي ما صح من أخبار فيي فضائل القرآن الكريم

قال الإمام عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي ضياء الدين أبو حفص (المتوفى: 622هـ): فَلم يَصح فِي هَذَا الْبَاب –يقصد فضائل القرآن – شَيْء غير قَوْله فِي فَاتِحَة الْكتاب لأبي: 1 – " أَلا أعلمك سُورَة هِيَ أعظم سُورَة فِي الْقُرْآن؟ الْحَمد لله رب الْعَالمين ... ". 2 – وَقَوله عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام: " الْبَقَرَة وَآل عمرَان غمامتان ". 3 – وَفِي آيَة الْكُرْسِيّ لأبي بن كَعْب: " أَتَدْرِي أَي آيَة من كتاب الله مَعَك أعظم؟ قَالَ: " الله لَا إِلَه إِلَّا هُوَ الْحَيّ القيوم ". 4 – وَقَوله: " يُؤْتى يَوْم الْقِيَامَة بِالْقُرْآنِ وَأَهله الَّذين كَانُوا يعلمُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تقدمهم سُورَة الْبَقَرَة ". 5 – و ... " إِن الشَّيْطَان يفر من الْبَيْت الَّذِي تقْرَأ فِيهِ سُورَة الْبَقَرَة ". 6 – وَقَوله: " من قَرَأَ بالآيتين من آخر سُورَة الْبَقَرَة كفتاه " 7 – وَقَول الشَّيْطَان لأبي هُرَيْرَة رَضِي الله عَنهُ: " إِذا أويت إِلَى فراشك فاقرأ آيَة الْكُرْسِيّ، فَإِنَّهُ لن يزَال عَلَيْك من الله حَافظ، وَلَا يقربك شَيْطَان. فَقَالَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " صدق وَهُوَ كذوب ". 8 – وَفِي الْكَهْف: " من قَرَأَ مِنْهَا عشر آيَات أَمن من فتْنَة الدَّجَّال ". 9 – و ... " قل هُوَ الله أحد تعدل ثلث الْقُرْآن " ... 10 – وَفِي المعوذتين: " أنزل عَليّ آيَات لم ير مِثْلهنَّ قطّ[1]

[1] الحافظ ابن الجوزي ، كتاب الموضوعات، ج1 ص 242 ، طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى

[1] الإمام ضياء الدين الموصلي، كتاب المغني عن الحفظ وعن الكتاب ، ص 121 ، دار الكتاب العربي بيروت ، الطبعة الأولى 1407هـ

الفصل الثالث:

فِيمَا وَرَدَ فِي فَضْلِ القرآن الكريم عَلَى الْجُمْلَةِ من الأخبار الضعيفة والموضوعة

1- حديث عَلِيٍّ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سَتَكُونُ فِتَنٌ" قُلْتُ: فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قبلكم وخبر ما بعدكم هو الحبل المتين وهو الذكر الحكيم وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" أخرجه الترمذي و غيره قال عنه الألباني: ضعيف.و قال الصغاني:موضوع.

2- حديث أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجلّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَائِلِين وَفَضْلُ كَلَامِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ" .رواه الترمذي و غيره .قال عنه الألباني: ضعيف .

3- حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعًا: "الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ من السموات وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ" أَخْرَجَه الدَّارِمِيُّ و الحديث ضعيف فيه راو مبهم.

4- حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَحْفَظُهُ فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يهب متى يهب". أَخْرَجَه أَحْمَدُ و غيره و قال عنه الألباني:ضعيف.

5- حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ القرآن أن يجد مع من يجد وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ" أَخْرَجَه الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ وضعفه الألباني.

6- حَدِيثِ أَنَسٍ "إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَكْثُرُ خَيْرُهُ وَالْبَيْتُ الَّذِي لَا

يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَقِلُّ خَيْرُهُ" أَخْرَجَه الْبَزَّارُ و ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد.

7- حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رضوان" أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ و ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد.

8- حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "الْقُرْآنُ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلَا غِنًى دُونَهُ" أَخْرَجَه أَبُو يَعْلَى وَ غيره و ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد.

9-حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: "لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ما أكلته النار "أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ و في إسناده ابن لهيعة.

10-حَدِيثِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ: "لَوْ جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا أَحْرَقَتْهُ النَّارُ"رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

11-حَدِيث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: "لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ" رواه الطَّبَرَانِيّ و ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد.

12-حَدِيث أَنَسٍ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ عَلَى النَّارِ وَجَعَلَهُ رفيق السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ حُجَّةً لَهُ" أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ و في إسناده خليد بن دعلج ضعفه أحمد و يحيى و النسائي.

13-حَدِيث مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ مَعَ الصِّدِّيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" أَخْرَجَه أَحْمَدُ و ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد.

14-حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ فِي الْجَمَاعَةِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ

السَّفَرَةِ، وَالْحُكَّامِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ يَنْفَلِتُ مِنْهُ لَا يَدَعُهُ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ حَرِيصًا عَلَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُهُ، وَلَا يَدَعُهُ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَشْرَافِ أَهْلِهِ، فُضِّلُوا عَلَى الْخَلَائِقِ كَمَا فُضِّلَتِ النُّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ، وَكَمَا فُضِّلَتْ عَيْنٌ فِي مَرْجٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَيُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ رِعْيَةُ الْأَنْعَامِ عَنْ تِلَاوَةِ كِتَابِي؟ فَيَقُومُونَ، فَيُلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَاجَ الْكَرَامَةِ، وَيُعْطَى الْفَوْزَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مُسْلِمَيْنِ كُسِيَا حُلَّةً خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: أَنَّى هَذَا لَنَا؟ فَيُقَالُ: بِمَا كَانَ وَلَدُكُمَا يَقْرَأُ». رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ قاله الهيثمي.

15–حَدِيث مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَكْمَلَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ وَالِدُهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا! أَخْرَجَه أَبُو دَاوُدَ و غيره و في إسناده زبان بن فائد و هو ضعيف قاله الهيثمي.

16–حَدِيث عَلِيٍّ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ و إسناده ضعيف.

17–عن علي مرفوعا" مَنْ قَرَأَ الْقُرْآن فَلَهُ مائَتَا دينَار، فَإِنْ لَمْ يُعطَهَا فِي الدُنْيَا أعطِيهَا فِي الآخرَة ". رواه ابن عدي و قال عنه الألباني: موضوع.

18–حديث أَنَسٍ مَرْفُوعًا: "الْقُرْآنُ شَافِعٌ مشفع وماجد مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ"أَخْرَجَه أَبُو عبيد في فضائل القرآن و في سنده انقطاع.

19–حديث جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: «لِقَارِئِ الْقُرْآنِ إِذَا أَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَنْ يُشَفَّعَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ». رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

20–حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يُعَلِّمُ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ إِلَّا تُوِّجَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ" أَخْرَجه الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ و ضعفه الهيثمي.

21–حديث عمر بن الخطاب مرفوعا "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ، كَانَ لَهُ بِكُلِ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَة، وَمَنْ أَعْرَب بَعْضاً, وَلَحَن فِي بَعْضٍ، كَانَ لَهُ بِكُلِ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنة، وَمَنْ لَمْ يُعْرِب مِنْهُ شَيْئاً، كَانَ لَهُ بِكُلِ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَات" . رواه ابن عدي و قال عنه الألباني: موضوع.

22–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ وَغَرَائِبُهُ فَرَائِضُهُ وَحُدُودُهُ» . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان و ضعفه جدا الألباني.

23–عن ابن مسعود " أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَعْرَبَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَكَفَارَةُ عَشْرِ سَيِّئَاتٍ، وَرَفْعُ عَشْرِ دَرَجَاتٍ " . رواه الطبراني في " الأوسط " وقال عنه الألباني : موضوع.

24–حديث الحسن مرسلا «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ؛ فَهُوَ غِنى، لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَالأَمَانَة غِنى» .رواه سعيد بن منصور في سننه وقال عنه الألباني ضعيف.

25–حديث أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلَا غِنَى دُونَهُ». رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبَانٍ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

26–حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –:

«الْقُرْآنُ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلَا غِنَى دُونَهُ». رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ و هو ضعيف قاله الهيثمي.

27-حَدِيث أَبِي أُمَامَةَ: "مَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ اسْتَقْبَلَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ." أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ و الحديث ضعيف جدا.

28-حديث أنس مرفوعا " مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ مَتَّعَهُ اللهُ بِعَقْلِهِ حَتَى يَمُوتَ "أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في " معجمه "و قال عنه الألباني: موضوع.

29-حَدِيث جَابِرٍ: "مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ إِنْ شَاءَ عَجَّلَهَا فِي الدنيا وإن شاء ادخرها فِي الْآخِرَةِ". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وفي سنده مقاتل بن دوال دوز فإن كان ابن حيان فهو من رجال الصحيح و إن كان ابن سليمان فهو ضعيف قاله الهيثمي.

30-حَدِيث ابْنِ عَبَّاسٍ: "إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ و غيره و ضعفه الألباني.

31-حَدِيث أَبِي ذَرٍّ: "لِأَنْ تَغْدُوَ فَتَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ". أَخْرَجَه ابْنُ مَاجَهْ و ضعفه الألباني.

32-حَدِيث ابْنِ عَبَّاسٍ: "مَنْ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ و ضعفه الهيثمي.

33-حَدِيث عَلِيٍّ: "حَمَلَةُ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ" أَخْرَجَه الدَّيْلَمِيُّ و ضعفه الألباني.

34-حديث ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ». رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

35-حديث الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

«حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

36–حَدِيث أَنَسٍ "حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ و فيه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدني ضعيف قاله الهيثمي.

37 – حديث: "فَضْلُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الَّذِي لَمْ يَحْمِلْهُ: كَفَضْلِ الْخَالِقِ عَلَى الْمَخْلُوقِ.

قال ابن حجر: هو كذب.

38 – حديث: "حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ، فَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ.

قال ابن حجر: خبر منكر.

39–أثر كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ – رَحِمَهُ اللَّهُ – قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ – أَحْسَبُهُ قَالَ: مَسْجِدِ الْكُوفَةِ – فَسَمِعَ ضَجَّةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، أَوْ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ كَانُوا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» –. رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

40– حديث عَائِشَةَ قَالَتْ: «ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –[بِخَيْرٍ] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " أَوَلَمْ تَرَوْهُ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ؟!».رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ قاله الهيثمي.

41–حديث أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ ابْنُ

مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَضَعَّفَهُ فِي أُخْرَى، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ قاله الهيثمي. 42- حديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ لِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ أَجِدْ لِغَيْرِهِ فِي ذَلِكَ كَلَامًا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ قاله الهيثمي.

43-حديث عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَيِّ حَرْفٍ كَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ قَرَأَ فَأَعْرَبَ بَعْضًا، وَلَحَنَ بَعْضًا كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمُحِيَ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَرُفِعَ لَهُ عِشْرُونَ دَرَجَةً، وَمَنْ قَرَأَهُ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً وَمُحِيَ عَنْهُ أَرْبَعُونَ سَيِّئَةً وَرُفِعَ لَهُ أَرْبَعُونَ دَرَجَةً». رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ قاله الهيثمي.

44-حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا أَعْطَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ، لَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَغَ فِي غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ثُمَّ طَارَ لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ وَرَقَهَا».

رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " لَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا ثُمَّ أَدْرَكَ ذَلِكَ الْفَرْخَ فَنَهَضَ لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ تُقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةُ "، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُجَيْمِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَسَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ الطَّبَرَانِيِّ ثِقَاتٌ. وَإِسْنَادُ الْبَزَّارِ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي. 45-

حديث فضالة بن عبيد و تميم الداري مرفوعا : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ؛

كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ، وَلَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً؛ كُتِبَ مِنَ الحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ؛ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مِئَة آيَةٍ؛ لَمْ يُحَاجّهُ القُرْآنُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَيَقُوْلُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَل: لَقَدْ نَصَبَ عَبْدِي فِيَّ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ؛ كَانَ لَهُ قِنْطَارٌ؛ القِيرَاطُ مِنْهُ خَيرٌ مِنَ الدُنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ قِيلَ لَهُ: اقْرَأ وَارْقَ، فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً؛ صَعَدَ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِي إلى مَا مَعَهُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَل لَهُ: اقْبِضْ بِيَمِينِكَ عَلَى الخُلْدِ، وَبِشِمَالِكَ عَلَى النَّعِيمِ ».أخرجه ابن عساكر و قال عنه الألباني: منكر

-46 حديث: "أَبَى اللَّهُ أَنْ يَصِحَّ إِلا كِتَابُهُ.

قال في المقاصد: لا أعرفه.

47 – حديث: "مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَحفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ أَوْجَبَ النَّارَ.

قال الخطيب: ليس بثابت .

48 – حديث: "لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقُّ بِالْحِدَّةِ مِنْ حَامِلِ الْقُرْآنِ فِي جَوْفِهِ.

قال في الذيل: فيه من كذب.

49 – حديث: "الْحِدَّةُ تَعْتَرِي جُمَّاعَ الْقُرْآنِ فِي أَجْوَافِهِمْ.

قال في الذيل: آفته وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيّ.

50– حديث معَاذ مرفوعا: ((الحِدَّةُ تَعْتَرِي حَمَلَةَ الْقُرْآنِ لِعِزَّةِ القُرآنِ فِي أجْوافِهِمْ)) رواه ابن عدي و الحديث لا يصح.

51– حديث عائشة: "أَكْرِمُوا الْقُرْآنَ وَلا تَكْتُبُوهُ عَلَى حجر ولا مدر وَاكْتُبُوهُ فِي مَاءٍ يُمْحَى، وَلا تَمْحُوهُ بِالْبُصَاقِ وَامْحُوهُ بِالْمَاءِ.

قَالَ فِي الذَّيْلِ: فِي إسناده: وضاع.

52–حديث أنس«لَا يحرق قَارِئ الْقُرْآن» فِيهِ لَاحق كَذَّاب .

53 – حديث: «لا يُخَوَّفُ قَارِئُ الْقُرْآنِ».

قال فِي الذَّيْلِ: فِي إِسْنَادِهِ: كَذَّابٌ لم يخلق مثله في الكذابين.

54 – حديث: "إذا ختم أحدكم الْقُرْآنَ الْعَبْدُ، صَلَّى عَلَيْهِ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ.

قال الشوكاني:في إسناده: كذاب ووضاع.

55 – حديث: "إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ. إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَرَتِّلْهُ وَبَيِّنْهُ تبينا ــ إلخ.

قال الشوكاني :في إسناده: أربعة كذابون.

56 – حديث: "إِنَّهُ قَالَ لِمَنْ رَمِدَ. أَدِمِ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ".

قال الشوكاني :فِي إِسْنَادِهِ: من لا يحتج به.

57–حديث: "مَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أُعْطِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ ثُلُثَيْهِ أُعْطِيَ ثُلُثَيِ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ. فَكَأَنَّمَا أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ كُلَّهَا". قال الشوكاني في إسناده: بشر بن نمير. قال يحيى بن سعيد: كذاب يضع.

58– حديث: "مَنِ اسْتَشْفَى بِغَيْرِ الْقُرْآنِ فَلا شفاه الله".

قال الشوكاني :هو موضوع.

59– حديث: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ رَأَى أَنَّ أَحَدًا أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ. فَقَدِ اسْتَصْغَرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ".

قال في المختصر: ضعيف.

60 – حديث: "مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِآيَاتِ اللَّهِ فَلا أَغْنَاهُ اللَّهُ".

قال في المختصر: لم يوجد.

61 – حديث: "مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ. فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أَغْنَى مِنْهُ فَقَدِ اسْتَهْزَأَ بِآيَاتِ اللَّهِ".

قال في المختصر: ورد من طرق كلها ضعيفة.

62- حديث ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: "مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ نَظَرًا خُفِّفَ عَنْ أَبَوْيهِ الْعَذَابُ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ". رواه ابن حبان وَقَالَ: مَوْضُوعٌ. وفي إسناده: محمد ابن المهاجر يضع على الثقات ما ليس من حديثهم.

63 – حديث ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: "مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ. ثُمَّ شَكَا الْفَقْرَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وجل الفقر والفاقة بن عَيْنَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ". رواه الْعُقَيْلِيُّ وهو موضوع. وفي إسناده: داود بن المحبر، وسلام، وجويبر، متروكون.

64–حديث: "إِنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ شَكَا وَجعَ ضِرْسِهِ: اقْرَأْ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَكُلْ عَلَيْهِ التَّمْرَ.

قال ابن حجر: هو موضوع.

65–حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ فَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِقِرَاءَتِهِ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَفُسَّاقَ الْجِنِّ، وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ فِي الْهَوَاءِ وَسُكَّانَ الدَّارِ يُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ وَيَسْمَعُونَ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا مَضَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ أَوْصَتِ اللَّيْلَةَ الْمُسْتَأْنَفَةَ فَقَالَتْ تَحَفَّظِي لِسَاعَاتِهِ وَكُونِي عَلَيْهِ خَفِيفَةً، فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَاءَ الْقُرْآنُ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَهُمْ يُغَسِّلُونَهُ، فَإِذَا غَسَّلُوهُ وَكَفَّنُوهُ جَاءَ الْقُرْآنُ فَدَخَلَ حَتَّى صَارَ بَيْنَ صَدْرِهِ وَكَفَنِهِ، فَإِذَا دُفِنَ وَجَاءَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ خَرَجَ حَتَّى صَارَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا فَيَقُولانِ إِلَيْكَ عَنَّا فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْأَلَهُ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِمُفَارِقِهِ أَبَدًا حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، فَإِنْ كُنْتُمَا أمرتما فِيهِ بشيء فَشَأْنُكُمَا.

قَالَ: ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ فَيَقُولُ: أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كنت أسهر ليلك وأظمي نَهَارَكَ وَأَمْنَعُكَ شَهْوَتَكَ وَسَمْعَكَ وَبَصَرَكَ فأبشر فَمَا عَلَيْك بعد مَسْأَلَة مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنْ هَمٍّ وَلا حَزَنٍ.

قَالَ ثُمَّ يَعْرُجُ الْقُرْآنُ إِلَى الله عزوجل فَيَسْأَلُهُ لَهُ فِرَاشًا وَدِثَارًا وَقِنْدِيلا.

فَيُؤْمَرُ لَهُ بِفِرَاشٍ وَدِثَارٍ وَقِنْدِيلٍ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ وَيَاسَمِينَ مِنْ يَاسَمِينِ الْجَنَّةِ فَيَحْمِلُهُ أَلْفُ مَلَكٍ مِنْ مُقَرَّبِي مَلائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْبِقُهُمْ إِلَيْهِ الْقُرْآنُ فَيَقُولُ: هَلِ اسْتَوْحَشْتَ بَعْدِي فَإِنِّي لَمْ أَزَلْ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ بِفِرَاشٍ وَدِثَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِنْدِيلٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَاسَمِينَ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَحْمِلُونَهُ ثُمَّ يَفْرِشُونَهُ ذَلِكَ الْفِرَاشَ وَيَضَعُونَ الدِّثَارَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالْيَاسَمِينَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالْيَاسَمِينَ عِنْدَ صَدْرِهِ ثُمَّ يُضْجِعُونَهُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ عَنْهُ فَلا يَزَالُ يَنْظُرُ إِلَيْهِم حَتَّى يَلِجُوا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ يُرْفَعُ لَهُ الْقُرْآنُ فِي قِبْلَةِ الْقَبْرِ فَيُوَسَّعُ لَهُ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَحْمِلُ الْيَاسَمِينَ فَيَضَعَهُ عِنْدَ مِنْخَرَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَيَأْتِيهِ بِخَبَرِهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالثَّوَابِ، فَإِنْ تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ الْقُرْآنَ بَشَّرَهُ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ عَقِبُهُ عَقِبَ سُوءٍ أَتَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَبَكَى عَلَيْهِمْ حَتَّى يُنْفَخُ فِي الصَّورِ

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات و قال عنه هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

الفصل الرابع

ذِكْرُ متن الحديث الطويل الموضوع

الجامع عن أُبَيّ بن كَعْب رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل جميع سور القرآن

عَنْ أُبَيّ بن كَعْب «أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم كَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ القُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّة فَلَمَّا كَانَ فِي السَنَةِ التِي مَاتَ فِيهَا أتَاهُ جِبْرِيلُ صَلَوَاتُ الله عَلَيهِ فَقَالَ لَهُ : اقْرَأ القُرْآن على أبِي مَرَتَين وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَمَا أرَى ذَلِكَ إلَّا اقْتِرَابَ أجَلِي فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيَّ القُرْآن قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ كَمَا كَانَت خَاصَة لِي قِرَاءَةُ القُرْآنِ فَخصَّنِي بِثَوَابِ القُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَطْلَعَكَ عَلَيهِ ، قَالَ : نَعَمْ يَا أُبَي أَيُّما مُسْلِمٍ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ القُرْآنِ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا تُصُدِّق عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤَمِّنَةٍ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ سورَةِ البَقَرَةِ أُعْطي مِنْ الأَجْرِ كَالْمُرابِطِ فِي سَبيلِ اللَّهِ سَنَةً لَا يَسْكُنُ رَوْعَتَهُ – . وَقَالَ : يَا أُبَي مُرِّ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا سورَةَ البَقَرَةِ ، فَإِنْ تَعَلُّمَها بَرَكَةٌ وَتَرْكَها حَسْرَةً وَلَا تَسْتَطيعُها البَطَلَةُ ، قُلُتْ يَا رَسولَ اللَّهِ وَمَا البَطَلَةُ ؟ قَالَ السَّحَرَةُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةِ آلِ عِمْرانَ أُعْطيَ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا أَمَانًا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةِ النِّساءِ أُعْطي مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا تُصُدِّقَ عَلَى كُلِّ مِنْ وَرَّثَ مِيرَاثًا وَكَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ بِقَدْرِ مِنْ اشْتَرَى مُحَرَّرًا وَبَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ وَكَانَ فِي مَشيئَةِ اللَّهِ تَعالَى الَّتِي يَتَجاوَزُ عَنْهُمْ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المَائِدَةِ أُعْطي مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ عَشْرُ دَرَجاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ يَهوديٍّ وَنَصْرانِيّ يَتَنَفَّسُ فِي الدُّنْيَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : أُنْزِلَتْ عَلَي سورَةِ الأَنْعامِ جُمْلَةً واحِدَةً شَيَّعَها سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ والتَّحْميدِ ، مَنْ قَرَأَ سورَةِ الأَنْعَامِ صَلَّى عَلَيْهُ واسْتَغْفَرْ لَهُ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ مِنْ سورَةِ الأَنْعَامِ يَوْمًا وَلَيْلَةً – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةِ الأَعْرافِ جَعَلَ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَهُ يَوْمَ

القِيَامَةِ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ سِتْرًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ شَفيعًا لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورةِ الأَنْفالِ وَبَراءَةً فَأَنَا شَفيعٌ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، شاهِدٌ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ النِّفاقِ ، وَأُعْطيَ مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُنافِقٍ وَمُنافِقَةٍ ، وَكَانَ العَرْشُ وَحَمَلَةَ العَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ أَيّامَ حَياتِهِ فِي الدُّنْيَا – .وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورةِ يونُسَ أُعْطيَ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مِنْ كَذِبَ بيونِسْ وَصَدَقَ بِهِ وَبِعَدَدٍ مِنْ غَرَقٍ مَعَ فِرْعَوْنَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مِنْ قَرَا سورةِ هُودٍ أُعْطي مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مَنْ صَدَّقَ بِنوحٍ وَكَذَّبَ بِهِ وَبِهودٍ وَصالِحٍ وَشُعَيْبٍ وَلُوطٍ وَإِبْراهيمَ وَمُوسَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهُمْ ، وَكَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ السُّعَداءِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : عَلِّموا أَرِقّاءَكُمْ سورةِ يوسُفَ فَإِنَّهُ أَيُّما امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَعَلَّمَ سورةِ يوسُفَ وَعَلَّمَها مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وَأَهْلَهُ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكْرَاتِ المَوْتِ وَأَعْطَاه مِنَ القوَّةِ أَنْ لَا يَحْسَدَ مُسْلِمًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورةِ الرَّعْدِ كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ بِوَزْنِ كُلِّ سَحابٍ مَضَى وَكُلُّ سَحابٍ يَكونُ عَشْرَ حَسَناتٍ ، وَبُعِثَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ مِنْ الْمُوفِينِ بِعَهْدِ اللَّهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورةِ إِبْراهيمَ أُعْطيَ مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مَنْ عَبَدَ الأَصْنامِ وَبِعَدَدِ مِنْ لَمْ يَعْبُدْها – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الحِجْرِ كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ المُهَاجِرِينَ والْأَنْصارِ وَالْمُسْتَهْزِئينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ لَمْ يُحاسِبْهُ اللَّهُ تَعالَى يَوْمَ القِيَامَةِ بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَإِنْ مَاتَ يَوْمَ تَلَاهَا أَوْ لَيْلَةً تَلَاهَا كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ كَالَّذي مَاتَ فَأَحْسَنَ الوَصِيَّةَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي

إِسْرائيلَ فَرَقَّ قَلْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الوَالِدَيْنِ كَانَ لَهُ قِنْطارٌ فِي الجَنَّةِ اَلْقِنْطارُ أَلْفُ أوقيَّةٍ وَمِائَتا أوقيَّةً والْأوقيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الكَهْفِ فَهُوَ مَعْصومٌ ثَمانيَةِ أَيّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ فَإِنْ خَرَجَ الدَّجّالُ فِي تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ الأَيّامِ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعالَى مِنْ فِتْنَةِ الدَّجّالِ – .

وَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ إِلَى آخِرِ السّورَةِ كَانَ لَهُ مِنْ مَضْجَعِهِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ إِلَى مَكَّةَ حَشْو ذَلِكَ النّورِ مَلائِكَةٌ يُصَلّونَ عَلَيْهُ حَتَّى يَقومَ مِنْ مَضْجَعِهِ وَإِنْ كَانَ مَضْجَعُهُ بِمَكَّةَ كَانَ لَهُ مِنْ مَضْجَعِهِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ إِلَى البَيْتِ المَعْمورِ حَشْو ذَلِكَ النّورِ مَلائِكَةٌ يُصَلّونَ عَلَيْهُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ مَرْيَمَ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ بِزَكَرِيّا وَصَدَّقَ بِهِ وبِيَّحيى وَمَرْيَمَ وَعِيسَى وَإِبْراهيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقوبَ وَمُوسَى وَهارونَ وَإِسْماعيلَ وَإِدْريسَ ، وَبِعَدَدِ كُلِّ مِنْ دَعَا لِلهِ وَلَدًا وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَدْعُ لِلهِ وَلَدًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ طَه أُعْطِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَوابَ المُهَاجِرِينَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسابُهُمْ حَاسَبُهُ اللَّهُ تَعَالَى حِسَابًا يَسِيرًا ، وَصَافَحَهُ ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ كُلُّ نَبِيِّ ذُكَرَ فِيهَا اسْمُهُ – .

وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الحَجِّ أُعْطِيَ مِنْ الأَجْرِ حَجَّةً حَجَّهَا وَعُمْرَةً اعْتَمَرَها بِعَدَدِ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فِيمَا مَضَى وَمَا بَقِي – .

وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المُؤْمِنِينَ تُبَشِّرُهُ المَلائِكَةُ بِروحٍ وَرَيْحانٍ وَمَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنُهُ عِنْدَ نُزولِ مَلَكِ المَوْتِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ النّورِ كَانَ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤَمَّنَةٍ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِي – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الفُرْقَانِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعالَى يَوْمَ القِيامَةِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، موقِنٌ بِأَنَّ السّاعَةَ آتيَةٌ

لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأُدْخَلَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الشُّعَراءِ كَانَ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مَنْ صَدَّقَ بِمُوسَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَكَذَّبَ بِهِ ، وَإِبْراهيمَ ، وَنوحٌ ، وَهودٌ ، وَصالِحٌ ، وَلُوطٌ ، وَشُعَيْبٌ ، وَبِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ بِعيسَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَكَذَّبَ بِهِ ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ طس سُلَيْمانَ كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ عَشْرُ حَسَناتٍ بِعَدَد مَنْ كَذَّبَ بِمُوسَى وَصَدَّقَ بِهِ ، وَسُلَيْمانَ ، وَصالِحٌ ، وَلُوطٌ ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ القَصَصِ كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ عَشْرُ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ بِمُوسَى وَكَذَّبَ بِهِ ، وَلَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ صادِقًا بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهُ تُرْجَعونَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ العَنْكَبُوتِ كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ عَشْرُ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ المُؤْمِنِينَ وَالمُنَافِقِينَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الرّومِ كَانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ عَشْرُ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَلِكٍ سَبَّحَ لِلهِ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ ، وَأَدْرَكَ مَا ضَيَّعَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ لُقْمانَ كَانَ لُقْمانُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ رَفِيقًا ، وَأُعْطِيَ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مِنْ عَمَلٍ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلٍ بِالْمُنْكَرِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ أَلَم تَنْزِيل وَتَبَارَكَ المَلِكُ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ القَدْرِ . –وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الأَحْزابِ وَعَلِمَهَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وَأَهْلُهُ أُعْطِيَ الأَمانَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ سَبَأٍ لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ مُرْسَلٍ وَلَا رَسولَ إِلَّا كَانَ مَعَهُ رَفِيقًا وَمُصافَحًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المَلائِكَةِ

دَعَتْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَمانيَةُ أَبْوابِ الجَنَّةِ اُدْخُلْ مِنْ أَيِّ الأَبْوابِ شِئْتَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ وَقَلْبُ القُرْآنُ يَس ، وَمَن قَرَأَ يَس يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ ، وَأُعْطِيَ مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَ مَرَّةً ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٌ قُرِئَ عِنْدَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ المَوْتِ سورَةَ يَس نَزَلَ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي سورَةِ يَسِ عَشَرَةَ أَمْلاكٍ يَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيه صُفوفًا يُصَلّونَ عَلَيْهُ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وِيَبْتَدِرُونَ غَسْلَهُ ، وَيُشيعُونَ جِنازَتَهُ ، وَيَشْهَدُونَ دَفْنَهُ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٌ قَرَأَ سورَةَ يَسِ وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ المَوْتِ لَمْ يَقْبِضْ مَلَكُ المَوْتِ روحُهُ حَتَّى يَجِيئَهُ رِضْوانُ خازِنُ الجَنَّةَ بِشَرْبَةٍ مِنْ شَرابِ الجَنَّةِ ، فَيَشْرَبُهَا وَهُوَ عَلَى فِراشِهِ ، فَيَقْبِضُ مَلَكُ المَوْتِ روحَهُ وَهُوَ رَيّانٌ ، وَيَمْكُثُ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ رَيّانٌ ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ رَيّانٌ ، وَيُحاسَبُ وَهُوَ رَيّانٌ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِياضِ الأَنْبياءِ حَتَّى يَدْخُلَ الجَنَّةَ وَهُوَ رَيّانٌ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الصّافّاتِ أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَيْطانٍ وَجِنِّيٍ ، وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ مَرَدَةُ الشَّياطِينِ ، وَشَهِدَ لَهُ حافِظَاه أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالْمُرْسَلِينَ – .

وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ ص كَانَ لَهُ بِوَزْنِ كُلُّ جَبَلٍ سَخَّرَهُ اللَّهُ تَعالَى لِداوُدَ عَشْرَ حَسَناتٍ ، وَعُصِمَ أَنْ يُصِرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الزُّمُرِ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ تَعالَى رَجاءَهُ ، وَأَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى ثَوابَ اَلْخَائِفِينَ اَلَّذِينَ خَافُوا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ حم المُؤْمِنِ لَمْ تَبْقَ رُوحُ نَبِيٍّ وَلَا صَديقٌ وَلَا شَهيدٌ وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا صَلّوا عَلَيْهُ وَاسْتَغْفَروا لَهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ السَّجْدَةِ أَعْطَاه اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا عَشْرُ حَسَناتٍ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ حمٍ عَسَقٍ كَانَ مِمَّنْ يُصَلّي عَلَيْهُ المَلائِكَةُ وِيسْتَرْحِمُونَ لَهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ حِمِ الزُّخْرُفِ كَانَ مِمَّنْ يُنَادَى يَوْمَ القِيَامَةِ يَا عِبادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنونَ –وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ حِمِ الدُّخانِ فِي لَيْلَةِ الجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ حِمِ الجَاثِيَةِ سَكَّنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ ، وَسَتَرَ عَوْرَتَهُ عِنْدَ الحِسابِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ حَمِ الأَحْقافِ كَتَبَ اللَّهِ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رَمْلٍ فِي الدُّنْيَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ السَّلامُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ أَنْهارِ الجَنَّةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الفَتْحِ كَأَنَّمَا كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ مُحَمَّدًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الحُجُراتِ أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مِنْ أَطَاعَ اللَّهِ وَمَن عَصَاه – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ ق هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهُ تاراتْ المَوْتِ وَسَكْرَاتُهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الذَّارِيَاتِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رِيحٍ هَبَّتْ وَجَرَتْ فِي الدُّنْيَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الطّورِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤَمِّنَهُ مِنْ عَذابِهِ وَيَنْعَمَهُ فِي جَنَّتِهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ النَّجْمِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مِنْ صِدْقٍ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَجحَدَ بِهِ بِمَكَّةَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ اقْتَرَبَتْ السّاعَةُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعالَى يَوْمَ القِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلَ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ وَمَن قَرَأَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ كَانَ أَفْضَلَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الرَّحْمَنِ رَحِمَ اللَّهِ ضَعْفَهُ ، وَأَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الواقِعَةِ كُتِبَ لَيْسَ مِنْ الغَافِلِينَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ

وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الحَديدِ كُتِبَ مِنْ اَلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المُجادَلَةِ كَانَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ – .وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الحَشْرِ لَمْ تَبْقَ جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ وَلَا عَرْشٌ وَلَا كُرْسيٌّ والحُجُبُ وَاَلْسَماواتُ السَّبْعُ وَاَلْأَرْضونَ السَّبْعُ والْهَواءُ والرّياحُ والطَّيْرُ والشَّجَرُ والجِبالُ والشَّمْسُ والْقَمَرُ والْمَلائِكَةُ إِلَّا صَلّوا عَلَيْهُ وَاسْتَغْفَروا لَهُ فَإِنْ مَاتَ يَوْمَهُ أَوْ لَيْلَتَهُ كَانَ شَهِيدًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المُمْتَحَنَةِ كَانَ المُؤْمِنُونَ والْمُؤْمِناتِ شُفَعاءَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الصَّفِّ كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهُ مُصَلِّيًا مُسْتَغْفِرًا لَهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا ، وَكَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ رَفيقُهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الجُمُعَةِ كُتِبَ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى الجُمُعَةِ فِي مِصْرَ مِنْ أَمْصارِ المُسْلِمِينَ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ بَرِئَ مِنْ النِّفاقِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ التَّغابُنِ دُفِعَ عَنْهُ مَوْتُ الفَجْأَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الطَّلاقِ مَاتَ عَلَى سُنَّةِ رَسولِ اللَّهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المُتَّحِرَمِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَةً نَصوحًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ تَبارَكَ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ القَدْرِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ ن أُعْطِيَ ثَوابَ اَلَّذِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ أَخْلاقَهُمْ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الحَاقَّةِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سَأَلَ سائِلٍ أَعْطَاه اللَّهُ ثَوابَ اَلَّذِينَ لِأَماناتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ نُوحٍ كَانَ مِنْ

اَلَّذِينَ تُدرِكُهُم دَعْوَةُ نُوحٍ عَلَيْهُ السَّلامُ – . وَقالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الجِنِّ كانَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ جَنِّي صَدَّقَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَعْتَقَ رَقَبَتَهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مِنْ قَرَأَ يَا أَيُّهَا المُزَّمِّلُ دَفَعَ اللَّهَ عَنْهُ العُسْرَ فِي الدُّنْيَا والْآخِرَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المُدَّثِّرِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مِنْ صِدْقٍ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ – .وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ القِيَامَةِ شَهِدتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّهُ كانَ مُؤْمِنًا بيَوْمِ القِيَامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسانِ كانَ جَزاءَهُ عَلَى اللَّهِ جَنَّةً وَحَرِيرًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ المُرْسَلاتِ كُتِبَ لَيْسَ مِنْ المُشْرِكِينَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ عَمِّ يَتَسَاءَلُونَ سَقاه اللَّهُ مِنْ بردِ الشَّرابِ يَوْمَ القِيَامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ النَّازِعَاتِ كانَ حَبْسُهُ فِي القَبْرِ وَفِي يَوْمِ القِيَامَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الجَنَّةَ قَدْرَ صَلاةٍ مَكْتوبَةٍ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ عَبَسَ وَتَوَلَّى كانَ وَجْهُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ إِذَا الشَّمْسُ كوِّرَتْ أَعاذَهُ اللَّهُ أَنْ يَفْضَحَهُ حِينَ يَنْشُرُ صَحِيفَتَهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا السَّماءَ انْفَطَرَتْ كَتَبَ اللَّهِ تَعالَى لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ مَاءٍ حَسَنَةً ، وَبِعَدَدِ كُلِّ قَبْرٍ حَسَنَةً ، وَأَصْلَحَ لَهُ شَأْنُهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ وَيْلِ المُطَفِّفِينَ سَقاه اللَّهُ تَعالَى مِنْ الرَّحِيقِ المَخْتومِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ أَعاذَهُ اللَّهُ تَعالَى أَنْ يُعْطِيَهُ كِتابَهُ وَراءَ ظَهْرِهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ

: مَنْ قَرَأَ سورَةَ والسَّماءَ ذَاتَ البُرُوجِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى بِعَدَدِ كُلِّ يَوْمِ جُمْعَةَ وَكُلِّ يَوْمِ عَرَفَةَ عَشْرَ حَسَناتٍ يَكونُ فِي الدُّنْيَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ والسَّماءَ والطّارِقُ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّماءِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى أَعْطَاه اللَّهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعالَى عَلَى إِبْراهيمَ وَمُوسَى – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ هَلْ أَتَاكَ حَديثُ الغَاشِيَةِ حَاسَبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مِنْ قَرَأَ سورَةِ اَلْفَجْرِ فِي لَيالي العَشْرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَن قَرَأَهَا فِي سائِرِ الأَيّامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ لَا أُقْسِمَ بِهَذَا البَلَدِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى الأَمانَ مِنْ غَضْبَةِ يَوْمِ القِيامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ والشَّمْسَ وَضُحاهَا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعْتَ عَلَيْهُ الشَّمْسُ والْقَمَرُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ واللَّيْلِ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى حَتَّى يَرْضَى ، وَعافاه مِنْ العُسْرِ ، وَيُسْرَ لَهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ وَالْضحَّى جعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيامَةِ فِيمَنْ يَرْضَى بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ ، وَعَشْرَ حَسَناتٍ يَكْتُبُها لَهُ عَدَدُ كُلِّ يَتِيمٍ وَسائِلَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ أَلَمْ نَشْرَحُ أُعْطِيَ مِنْ الأَجْرِ كَمَنْ لَقِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مُغْتَمًّا فَفَرَّجَ عَنْهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ والتّينَ أَعْطَاه اللَّهُ تَعالَى خَصْلَتَيْنِ العافيَةَ والْيَقينَ مَا دَامَ يَعْقَلُ الصَّلاةَ ، فَإِذَا خَرِفَ كُتِبَ لَهُ بِعَدَدِ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السّورَةَ صِيَامُ يَوْمٍ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ اقْرًا بِاسْمِ رَبِّكَ أُعْطِيَ مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْمُفَصَّلَ كُلَّهُ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ كَمَنْ صَامَ رَمَضانَ وَأَحْيَا لَيْلَةَ القَدْرِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ خَيْرِ البَرِيَّةِ مَساقًا وَمَقِيلًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ سورةِ البَقَرَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ وَالْعادياتِ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مِنْ بَاتَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَوْ شَهِدَ جَمْعًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ الْقارِعَةِ ثَقَّلَ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا مِيزَانُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ أَلْهَاكُمْ عَفَا اللَّهُ أَنْ يُحاسَبَهُ بِنِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْه فِي دَارِ الدُّنْيَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ والْعَصْرِ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالصَّبْرِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الحَقِّ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ أَعْطَاه اللَّهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مِنْ اسْتَهْزَئَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَصْحابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ المَ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ عُوفِي أَيّامَ حَياتِهِ مِن القَذْفِ وَالْمَسْخِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ لِإِيلافِ قُرَيْشٍ أَعْطَاه اللَّهُ تَعَالَى عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدٍ مِنْ طَافَ حَوْلَ الكَعْبَةِ وَاعْتَكَفَ بِهَا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ إِنْ كَانَ لِلزَّكَاةِ مُؤَدِّيًا – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَعْطِينَاكَ سَقاه اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ نَهْرٍ فِي الجَنَّةِ وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ كُلِّ قُرْبانٍ قَرَّبَهُ العِبادُ فِي يَوْمِ النَّحْرِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ أُعْطِي مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ القُرْآنِ وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ الشَّياطِينُ وَبَرِئَ مِنْ الشِّرْكِ وَيُعَافَى مِنْ فَزَعِ النَّوْمِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ أُعْطِيَ مِنْ

الأَجْرِ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَتْحَ مَكَّةَ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ سورَةَ تُبْتْ أَرْجُو أَنْ لَا يَجْمَعَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي لَهَبٍ فِي دَارٍ واحِدَةٍ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ قُلْ هوَ اللَّهُ أَحَدٌ أُعْطي مِنْ الأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ ، وَأُعْطيَ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مِنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَمَن آمَنْ بِهِ – . وَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَّ بِالْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ أُعْطي مِنْ الأَجْرِ بِعَدَدٍ مَنْ قَرَأَ جَميعَ الكُتُبِ «

فصل في

أقوال المحدثين في بيان وضع هذا الحديث

لقد أجمع علماء الحديث قاطبة قدماؤهم ومتأخريهم على أن هذا الحديث الآنف الذكر ألا وهو حديث أبي بن كعب رضي الله عنه حديث موضوع مختلق مكذوب فلا يكاد يخلو كتاب حديث للعلل أو للأحاديث الموضوعة إلا و يتضمن كلام المحدثين في بيان وضع هذا الحديث والتحذير منه حيث من الصعوبة بمكان أن نحصي كلام المحدثين في ذلك لكن من المهم ذكر طرف من أقوالهم:

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ :أَظُنُّ الزَّنَادِقَةَ وَضَعَتْهُ.[1]

وقال زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى النَّاقِدُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يعني –الإمام أحمد بن حنبل –عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْحَمْدِ: "مَنْ قَرَأَ كذا، ومن قرأ كذا" قال: لا أعرفه.[2]

وقال الشيخ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة 507هـ في كتابه ذخيرة الحفاظ عند تخريجه

---

[1] العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج1 ص 156 ، دار المكتبة العلمية بيروت ، الطبعة الأولى 1404 هـ

[2] سبق ذكر المصدر

لهذا الحديث و الكلام على أسانيده: «حَدِيث: من قَرَأَ سُورَة كَذَا وَكَذَا. الحَدِيث فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة. رَوَاهُ هَارُون بن كثير: عَن زيد بن أسلم، عَن أَبِيه، عَن أبي أُمَامَة، عَن أبي بن كَعْب. وَرَوَاهُ عَن هَارُون: الْقَاسِم بن الحكم العرني، ويوسف بن عَطِيَّة الْكُوفِي، لَا الْبَصْرِيّ. وَهَارُون هَذَا غير مَعْرُوف، وَلم يحدث بِهِ عَن زيد (بن أسلم) غَيره، وَهُوَ غير مَحْفُوظ عَن زيد بن أسلم.»[3] و قال الحافظ ابن الجوزي في كتابه الموضوعات في معرض رده على الثعلبي والواحدي و ابن أبي داود إيرادهم لهذا الحديث في تفاسيرهم و كتبهم:

«فرق هَذَا الحَدِيث أَبُو إِسْحَاق الثَّعْلَبِيّ فِي تَفْسِيره فَذكر عِنْد كل سُورَة مِنْهُ مَا يَخُصهَا وَتَبعهُ أَبُو الْحسن الواحدي فِي ذَلِك وَلَا أعجب مِنْهُمَا لأنهما ليسا من أَصْحَاب الحَدِيث، وَإِنَّمَا عجبت من أبي بكر بن أبي دَاوُد كَيفَ فرقه على كِتَابه الَّذِي صنفه فِي فَضَائِل الْقُرْآن وَهُوَ يعلم أَنه حَدِيث محَال، وَلَكِن شَره جُمْهُور الْمُحدثين فَإِن من عَادَتهم تَنْفِيق حَدِيثهمْ وَلَو بِالْبَوَاطِيل، وَهَذَا قَبِيح مِنْهُم لِأَنَّهُ قد صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " من حدث عَنى حَدِيثا يرى أَنه كذب فَهُوَ أحد الْكَاذِبين " وَهَذَا حَدِيث فَضَائِل السُّور مَصْنُوع بِلَا شكّ»[1] .

و سبق لنا أن أشرنا في الفصل الأول إلى كلام الإمام الصغاني في كتابه الموضوعات لما ذكر أهم الأحاديث المختلقة المكذوبة ، حيث نص على وضع هذا الخبر بالذات فقال : فَمِنْهَا الحَدِيث الطَّوِيل الَّذِي يروي عَن أبي أُمَامَة عَن أُبي بن كَعْب، المدون فِي أَكثر التفاسير فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة

---

[3] ابن القيسراني ، كتاب ذخيرة الحفاظ ،ج4ص 2370 ، طبعة دار السلف الرياض ، الطبعة الأولى 1416هـ

[1] الحافظ ابن الجوزي ، كتاب الموضوعات ،ج1ص240 ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى

كُله إِلَى آخِره .[2]

وفي تلخيص الموضوعات للحافظ الذهبي كلام يوافق ما قرره المحدثون قبله فينقل كلام ابن الجوزي و يستفيض بدوره في نقد سند مبينا علله حيث يقول رحمه الله : «حَدِيث: أُبيّ: " من قَرَأَ الْفَاتِحَة أعْطى كَذَا، وَمن قَرَأَ الْبَقَرَة ... ". فَذكر سُورَة، سُورَة. فِيهِ: بزيع بن حسان، عَن ابْن جدعَان وَآخر، عَن زر، عَن أبي بن كَعْب. وَرَوَاهُ ابْن أبي دَاوُد، عَن مُحَمَّد بن عَاصِم، ثَنَا شَبابَة، ثَنَا مخلد بن عبد الْوَاحِد، عَن ابْن جدعَان، فَذكره بأطول مِنْهُ. رَوَاهُ ابْن الْجَوْزِيّ من حَدِيث أبي طَاهِر بن العلاف، أَنا عُثْمَان بن مُحَمَّد الأدمِيّ، أَنا ابْن أبي دَاوُد إِذْنا.

وَعُثْمَان ثِقَة. قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ: لم أعجب من الثَّعْلَبِيّ – والواحدي –إِذْ رَوَاهُ فِي التَّفْسِير، وَإِنَّمَا عجبت من أبي بكر بن أبي / دَاوُد، كَيفَ فرقه على كِتَابه الَّذِي صنفه فِي فَضَائِل الْقُرْآن، وَهُوَ يعلم أَنه حَدِيث محَال؟ ! . أما بزيع، فَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مَتْرُوك. ومخلد، قَالَ ابْن حبَان: مُنكر الحَدِيث جدا، تفرد بمناكير لَا تشبه أَحَادِيث الثِّقَات. قلت: رَوَاهُ عَن عَليّ بن يزِيد بن جدعَان، وَعَطَاء بن أبي مَيْمُونَة، كَمَا رَوَاهُ بزيع سَوَاء. فَأَما لفظ مخلد، فَقَالَ: " إِن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عرض الْقُرْآن فِي السّنة الَّتِي مَاتَ فِيهَا مرَّتَيْنِ، وَقَالَ: إِن جِبْرِيل أَمرنِي أَن أَقرَأ عَلَيْك الْقُرْآن، وَهُوَ يُقْرِئك السَّلَام. فَقلت لما قَرَأَ عَليّ رَسُول الله: كَمَا كَانَت لي خَاصَّة فخصني بِثَوَاب الْقُرْآن مِمَّا علمك الله وأطلعك عَلَيْهِ. قَالَ: نعم يَا أبي، أَيّمَا مُسلم قَرَأَ الْفَاتِحَة؛ أعطي من الْأجر كمن قَرَأَ ثُلثي الْقُرْآن، وَمن قَرَأَ ... " إِلَى آخِره. قَالَ عَليّ بن الْحُسَيْن: سَمِعت ابْن الْمُبَارك يَقُول: حَدِيث أبيّ: " من قَرَأَ سُورَة كَذَا فَلهُ كَذَا " أَظن الزَّنَادِقَة وَضعته. رَوَاهَا الْعقيلِيّ فِي كِتَابه.»[1]

---

[2] الإمام الصغاني ، كتاب الموضوعات ، ج1ص26 ،دار المأمون للتراث دمشق ، الطبعة الثانية 1405هـ

[1] الحافظ الذهبي ، تلخيص كتاب الموضوعات ،ص 65 ،طبعة مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الأولى 1419 هـ

انتهى كلامه   وقد سلك طريقه الحافظ السيوطي في اللآلئ المصنوعة لما ذكر إسناد ابن أبي داود لهذا الخبر من كتابه فضائل القرآن حيث يقول عنه: «مَوْضُوع: والآفة من مخلد (قلت يعني السيوطي) قَالَ فِي الْمِيزَان مخلد بْن عَبْد الْوَاحِد أَبُو الهزيل بَصرِي قَالَ ابْن حبَان :مُنكر الحَدِيث جدًّا روى عَنهُ شَبابَة بْن سوار عَن ابْن جدعَان وَعَن عَطاء بْن أبي مَيْمُونَة عَن زر بْن حُبَيْش عَنْ أُبَيّ بْن كَعْبٍ عَن النَّبِي بذلك الْخَبَر الطَّوِيل الْبَاطِل فِي فضل السُّور فَمَا أَدْرِي من وَضعه إِن لم يكن مخلد افتراهُ حَدَّث بِهِ الْخَطِيب عَن أبي زر هُوَ مِنْهُ عَن ابْن السماك عَن عَبْد الله بْن روح المدايني عَن شَبابَة[1]انْتهى.   و جاء في كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكناني تقرير لسابقيه و سير على خطاهم و نظرا لأهمية كلام ابن المبارك وابن الجوزي ينقل ابن عراق رحمه الله كلاميهما و يشير بدوره إلى آفة هذا الخبر من حيث السند :«حَدِيثٌ " مَنْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ أُعْطِيَ مِنَ الأَجْرِ كَذَا، فَذكر سُورَة سُورَة وثواب تَالِيهَا إِلَى آخرالقرآن " (عق) [يقصد بهذا الرمز رواية العقيلي له في كتاب الضعفاء فهو اختصار للإمام العقيلي] من حَدِيث أبي بن كَعْب، وَفِيه بزيغ بن حسان أَبُو الْخَلِيل الْبَصْرِيّ (ابْن أبي دَاوُد) [يقصد روايته من كتابه فضائل القرآن] من حَدِيث أبي أَيْضا بأطول من الأول، وَفِيه مخلد بن عبد الْوَاحِد. قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ والآفة فِيهِ من مخلد، وَفِي الأول من بزيع، ثمَّ روى ابْن الْجَوْزِيّ عَن ابْن الْمُبَارك أَنه قَالَ: أَظن الزَّنَادِقَة وَضعته»[2].

كما نقل ابن عراق اعتراض ابن الجوزي السابق لمن أورد هذا الحديث في

---

[1] الإمام جلال الدين السيوطي ،اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ،ج1 ص 207–208 ،دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى 1417هـ

[2] ابن عراق ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ،ج1ص285، دار الكتب العلمية ، الأولى1399هـ

تفسيره فلا نطيل الكلام بإعادته

و في تذكرة الموضوعات للفتني: « فِي الْخُلَاصَة وَمن الْمَوْضُوع مَا رُوِيَ عَن أبي بن كَعْب رَضِي الله عَنهُ وَهُوَ مِنْهُ بَرِيء فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة وَقل تَفْسِير خلا مِنْهَا إِلَّا من عصمه الله تَعَالَى قَالَ الصغاني وَضعه رجل من عبادان، وَفِي الْمُخْتَصر الْأُصُول قيل لأبي عصمَة نوح بن أبي مَرْيَم من أَيْن لَك عَن عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة فَقَالَ أَرَأَيْت النَّاس قد أعرضُوا عَن الْقُرْآن وَاشْتَغلُوا بفقه أبي حنيفَة وَمَغَازِي مُحَمَّد بن إِسْحَاق فوضعت هَذِه الْأَحَادِيث حسبَة وَلَقَد أَخطَأ الْمُفَسِّرُونَ فِي إيداعها تفاسيرهم ثمَّ قَالَ وَمِمَّا أودعوا فِيهَا «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَرَأَ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى قَالَ تِلْكَ الغرانيق العلى وَإِن شفاعتهن لترتجى» وَقد أشبعنا القَوْل فِي إِبْطَاله: فِي اللآلئ حَدِيث أبي وَغَيره فِي السُّور وَضعه أَبُو عصمَة قَالَ الْمُؤلف ذكره الثَّعْلَبِيّ فِي تَفْسِيره عِنْد كل سُورَة وَتَبعهُ الواحدي وَلَا يعجب مِنْهُمَا لِأَنَّهُمَا ليسَا من أهل الحَدِيث وَإِنَّمَا الْعجب مِمَّن يعلم بِوَضْعِهِ من الْمُحدثين ثمَّ يُورِدهُ، وَفِي الْعدة وَقد أَخطَأ من ذكره من الْمُفَسّرين بِسَنَد كَالثَّعْلَبِيّ والواحدي وَبِغير سَنَد كالزمخشري والْبَيْضَاوِيّ وَلَا يُنَافِي ذَلِك مَا ورد فِي فَضَائِل كَثِيرَة من السُّور مِمَّا هُوَ صَحِيح أَو حسن أَو ضَعِيف»[1] انْتهى. و الكلام يطول جدا و سأختمه بكلام بعض المحدثين من كتبهم في مصطلح الحديث:

قال ابن الصلاح في مقدمته الشهيرة:

«وَهَكَذَا حَالُ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الَّذِي يُرْوَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ سُورَةً فَسُورَةً. بَحَثَ بَاحِثٌ عَنْ مُخْرِجِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنِ اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ وَجَمَاعَةً وَضَعُوهُ، وَإِنَّ أَثَرَ الْوَضْعِ لَبَيِّنٌ عَلَيْهِ، وَلَقَدْ

[1] الإمام محمد طاهر الفتني ،تذكرة الموضوعات ،ص81 ،إدارة الطباعة المنيرة، الطبعة الأولى 1343هـ

أَخْطَأَ الْوَاحِدِيُّ الْمُفَسِّرُ، وَمَنْ ذَكَرَهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فِي إِيدَاعِهِ تَفَاسِيرَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ».[2]

وقد نقل الإمام عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين المتوفى سنة 750هـ نفس كلام ابن الصلاح في مشيخته .

وكذلك الإمام إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي المتوفى 802هـ نقل نفس عبارة ابن الصلاح في كتابه الشذا الفياح .

وسبق لنا الإشارة إلى كلام النووي في التقريب عن هذا الحديث

و أختم هذا الفصل بكلام الإمام الزركشي في النكت على ابن الصلاح حيث يقول :

«(قَوْله) وَهَكَذَا حَال الحَدِيث الطَّوِيل الَّذِي يرْوى عَن أبي بن كَعْب عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة بحث باحث عَن مخرجه حَتَّى انْتهى إِلَى من اعْترف بِأَنَّهُ وَجَمَاعَة وضعوه انْتهى

وَهَذَا الباحث الَّذِي أبهمه هُوَ مُؤَمل بن إِسْمَاعِيل فَإِنَّهُ قَالَ حَدثنِي شيخ بِالْبَصْرَةِ فصرت إِلَيْهِ فَقَالَ حَدثنِي شيخ بعبادان فصرت إِلَيْهِ فَأخذ بيَدي وأدخلني فخفف حَاله لِأَنَّهُ يعرف أمره [من الْإِسْنَاد] بِخِلَاف من ذكره بِلَا إِسْنَاد وَجزم بِهِ كالزمخشري فَإِن خطأه أَشد»[1].

---

[2] الإمام ابن الصلاح ، معرفة أنواع علوم الحديث ،ص 99 ، دار الفكر سوريا ،1406هـ

[1] الإمام الزركشي ، النكت على مقدمة ابن الصلاح ، ج2 ص296 ،طبعة أضواء السلف الرياض ، الطبعة الأولى 1419هـ

الفصل الخامس

ما ورد في فضائل السور و الآيات من الأخبار الضعيفة و الموضوعة:

الباب الأول

مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

1-عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» . رَوَاهُ الدَّارِمِيّ وَالْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان و ضعفه الألباني.

2- حديث أنس مرفوعاً «إنَّ اللهَ أَعْطَانِي فِيمَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيتُكَ يَا

مُحَمَّد فَاتِحَةَ الكِتَابِ مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي، ثُمَّ قَسَمتُهَا بَيني وَبَينَكَ نِصْفَين ». رواه الديلمي و ضعفه الألباني.

3- حديث أبي الدرداء رفعه «فَاتِحَةُ الكِتَابِ تُجْزِي مَا لَا يُجزِي شَيء مِنَ القرآنِ، وَلَو أَنَ فَاتِحَة الكتَاب جعِلَت فِي كَفَةِ المِيزَانِ، وجعِلَ القرآن فِي الكَفةِ الأخرَى، لَفضِّلَت فَاتِحَة الكِتَاب عَلَى القُرْآن سَبْعَ مَرَاتٍ» . أخرجه الديلمي وضعفه الألباني جداً.

4-حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً « فَاتِحَةُ الكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ ». رواه عبد الرحمن بن نصر الدمشقي في "الفوائد" و قال عنه الألباني:موضوع.

5- حديث علي رفعه «نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الكِتَابِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ» رواه الديلمي و ضعفه الألباني.

6- حديث أنس مرفوعاً «إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الفِرَاشِ، وَقَرَأتَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَ (قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) ؛ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا المَوت» . أخرجه البزار وضعفه الألباني.

7-حديث ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ قَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ قاله الهيثمي..

8- حديث أبي بن كعب مرفوعا: «قَالَ رَبُّكُم: ابْنَ آدَمَ! أَنْزَلْتُ عَلَيكَ سَبْعَ آيَاتٍ، ثَلَاثً لِي، وَثَلَاثٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَينِي وَبَيْنَكَ: فَأَمَّا التِي لِي؛ فَ (الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الرَحمَنِ الرَحِيمِ. مَالِكِ يَوْمِ الدِينِ) ، وَالتِي بَينِي وَبَيْنَكَ : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَستَعِينُ) ؛ مِنْكَ العِبَادَةُ وَعَلَيَّ العَونُ لَكَ. وَأَمَّا التِي لَكَ: (اهْدِنَا

الصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ. غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِم وَلَا الضَّالِين ». أخرجه الطبراني في "الأوسط" وضعفه الألباني جدا.

9- حديث عبادة مرفوعا : «أمُّ القُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ غَيْرِهَا وَلَيْسَ غيرها مِنْهَا عِوَضًا»رواه الحاكم و غيره و ضعفه الألباني.

10-حديث علي مرفوعا" إنَّ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَآيَةَ الكُرْسِي وَالآيَتَين مِنْ (آل عِمْرَان) : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) و (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ) إلى قوله: (وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ) هُنَّ مَشفعات، مَا بَينَهُّن وَبَيْنَ الله حِجَابٌ، فَقُلْنَ: يَا رَب! تُهْبِطُنَا إِلَى أَرضِكَ وَإِلَى مَن يَعْصِيكَ؟ قَالَ الله: بِي حَلَفْتُ لَا يَقْرَؤُهُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِ صَلَاةٍ إلَا جَعَلْتُ الجَنَّةَ مَأْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَإِلَا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الفِرْدَوْس، وَإِلَا قَضَيتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا المَغْفِرة ".رواه ابن حبان في المجروحين وغيره و قال عنه الألباني: موضوع.

11-حديث أنس مرفوعا«مَنْ صَلَى عِشْرِينَ رَكْعَةً بَيْنَ العِشَاءِ الآخِرَةِ وَالمَغْرِبِ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) ؛ حَفِظَهُ الله فِي نَفْسِهِ، وَوَلَدِهِ، وَأَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَدُنْيَاه وَآخِرَتِهِ» رواه الرافعي في تاريخ قزوين و قال عنه الألباني:موضوع.

12- حديث ابن عباس مرفوعا: «فَاتِحَةُ الكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلُثَي القرآن» .
أخرجه عبد بن حميد في ((المنتخب من المسند)) و قال عنه الألباني: ضعيف جدا.

13- حديث أنس مرفوعا : «مَا استَخْلَفَ عَبْدٌ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ أَحَبُّ إلى الله تَعَالَى مِنْ أربع رَكَعَات يُصَلِيهِنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا شَدَّ عَلَيه ثِيَاب سَفَرِهِ؛، يَقْرَأ فِيهِنَ

بِ(فَاتِحَة الكِتَاب) ، (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُمَ! إِنِّ أَتَقَرَّبُ إِلَيك بِهِنَّ فَاخْلُفْنِي بِهِنَّ فِي أَهْلِي وَمَالِي فَهُنَّ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَدَارِهِ، وَدُورٌ حَولَ دَارِهِ؛ حَتَى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» أخرجه الحاكم في " تاريخ نيسابور "و قال عنه الألباني: ضعيف جدا.

14- حديث عمران رفعه «فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجل ثَمَانِي آيَاتٍ لِلْعَيْنِ، لَا يَقْرَأُهَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَيُصيبهُم ذَلِكَ اليَوم عَيْنُ إنسٍ أو جِنّ: فَاتِحَةُ الكِتَاب سَبْعُ آياتٍ، وآيَةُ الكُرْسِي آيةٌ». أخرجه الديلمي في ((مسند الفردوس)) و قال عنه الألباني:منكر.

15-و في لفظ : «فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَآيَة الكُرْسِي لَا يَقْرَؤُهما عَبْدٌ فِي دَارٍ فَيُصيبهُم ذَلِكَ اليَوم عَيْنُ إنسٍ أو جِنّ » و الحديث ضعيف.

16-حديث أنس: «مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ يَومَ الجُمعةِ قَبْلَ أَن يُثْنِي رِجلَيه: فَاتِحَةَ الكِتَابِ و {قل هو الله أحد} و {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس} سَبْعًا سَبْعًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. » رواه أبو الأسعد القشيري في الأربعين و قال عنه الألباني :موضوع.

17-حديث أبي بن كعب مرفوعًا "مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، أُعْطِيَ مِنَ الأَجْرِ كذا. فذكر فضل سورة سُورَةً، إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ". رواه العقيلي قال ابن المبارك: أظن الزنادقة وضعته.

الباب الثاني

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْبقرة و آل عمران وآيات منهما

1-حَدِيث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ". أَخْرَجَه ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ و ضعفه الألباني.

2- حديث ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَوْ تَمَّتِ الْبَقَرَة ثَلَاثمِائَة آيَةٍ لَتكَلَّمَتِ الْبَقَرَةُ مَعَ النَّاسِ " قال ابن جوزي: هَذَا حَدِيث مَوْضُوع لَا عَفا الله عَمَّن وَضعه لِأَنَّهُ قصد عيب الْإِسْلَام بِهَذَا.

3-حديث"مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ". أَخْرَجَه الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ و قال عنه الألباني:موضوع.

4-أثر عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَوْقُوفًا: "مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ". أَخْرَجَه أَبُو عُبَيْدٍ و في إسناده وقاء بن إياس الأسدي و هو لين الحديث قاله ابن حجر.

5-حديث مَكْحُول مرسلا: "مَنْ قَرَأَ سورة البقرة وسورة آلِ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ". أَخْرَجَه الْبَيْهَقِيُّ

6-حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " «مَا خَيَّبَ اللَّهُ امْرَأً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ» ".رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَفِيهِ كَلَامٌ وَهُوَ ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ قاله الهيثمي.

7-حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ وَ غيره و الحديث ضعيف إلا طرفه الأول له شواهد

8-خبر الْحَسَنِ مُرْسَلًا: "أَفْضَلُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ". أَخْرَجَه الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ وهو حديث منكر.

9–حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ آخِرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ الْمَسْعُودِيُّ وَقَدِ اخْتَلَطَ قاله الهيثمي.

10–حديث معقل بن يسار المزني مرفوعا "أُعْطِيتُ سُورَةَ البَقَرَة مِنَ الذِكْرِ الأَوَل، وَأُعطيتً طَه وَالطَوَاسِين من أَلوَاح مُوسَى، وَأعطيتُ فَاتِحَة الكتَاب وَخَواتِيم البَقَرَة من تَحت العَرش، وَأُعطيتُ المُفَصَّل نَافلَة" رواه ابن عساكر و ضعفه الألباني.

11–حَدِيث أَنَسٍ: "آيَةُ الْكُرْسِيِّ رُبْعُ الْقُرْآنِ" أَخْرَجَه أَحْمَدُ و إسناده ضعيف

12–حَدِيث عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَنْ "قَرَأَ آخَرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ". أَخْرَجَه الْبَيْهَقِيُّ و الحديث ضعيف.

13– وسبق حديث: "إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيّ، وَالآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هو) وَ (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بغير حساب) مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ، وَمَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ إلخ ". و أزيد فائدة عن هذا خبر نقلها الشوكاني في الفوائد المجموعة حيث قال عنه: قد صرح بأنه موضوع: ابن حبان، وابن الجوزي، وليس ذلك ببعيد عندي. وإن خالفهما الحافظان العراقي وابن حجر .

14 – حديث: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَكَتَبَ بِزَعْفَرَانٍ عَلَى رَاحَةِ كَفِّهِ الْيُسْرَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَلْحَسُهَا بِلِسَانِهِ، لَمْ يَنْسَ أَبَدًا. في إسناده: وضاع قاله الشوكاني.

15 – حديث: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَمْ يَتَوَلَّ قَبْضَ نَفْسِهِ إِلا اللَّهُ تَعَالَى.

قال تقى الدين السبكي: منكر، ويشبه أن يكون موضوعًا.

16_حديث: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيّ عَلَى أَثَرِ وُضُوئِهِ. أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَرَفَعَ لَهُ أَرْبَعِينَ دَرَجَةً، وَزَوَّجَهُ أَرْبَعِينَ حَوْرَاءَ. فِي إِسْنَادِهِ: مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ كَذَّابٌ قاله الشوكاني.

17 – حديث جَابِرٍ مرفوعاً: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ، خُرِقَتْ سَبْعُ سَمَوَاتٍ، فَلَمْ يَلْتَئِمْ خَرْقُهَا حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا فَيَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيَمْحُو سَيِّئَاتِهِ إِلَى الغد من تلك الساعة"رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وإسناده باطل. و له سند آخر فيه مجاهيل قاله الشوكاني.

18–حديث أبي هريرة مرفوعا." آيتان هما قرآن وهما يشفعان، وهما مما يحبهما الله، الآيتان في آخر سورة البقرة ". أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس و قال الألباني: ضعيف جدا.

19–عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلَا تَحْبِسُوهُ، وَأَسْرِعُوا بِهِ إِلَى قَبْرِهِ، وَلْيُقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ بِخَاتِمَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي قَبْرِهِ» ".

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلُتِّيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ قاله الهيثمي.

20– حديث: "مَنْ قَرَأَ {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إله إلا هو} إِلَى قَوْلِهِ {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ الله الإسلام} عِنْدَ مَنَامِهِ، خَلَقَ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.قال الشوكاني: في إسناده وضاع.

21–حديث أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخًا وَبِهِ وَجَعٌ، قَالَ: " وَمَا وَجَعُهُ؟ " قَالَ: بِهِ لَمَمٌ. قَالَ: " فَأْتِنِي بِهِ " قَالَ: فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ – بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ)، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [آل عمران: 18]، وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ: (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ)، وَآخِرِ آيَةِ الْمُؤْمِنِينَ: {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ} [المؤمنون: 116]، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا} [الجن: 3]، وَعَشْرِ آيَاتٍ مَنْ أَوَّلِ سُورَةِ الصَّافَّاتِ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مَنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَشْرِ، (وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ. فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتَكِ قَطُّ». رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِيهِ أَبُو جَنَابٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ; لِكَثْرَةِ تَدْلِيسِهِ وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ قاله الهيثمي.

22--حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ: إِنَّ أَخِي وَجِعَ، قَالَ: " مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟ " قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: " فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ " قَالَ: فَجَاءَهُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مَنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةً مِنْ وَسَطِهَا: {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ – إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [البقرة: 163 – 164] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَقَالَ: عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ وَلَمْ يَقِلْ: مِنْ أَوَّلِهَا. وَقَالَ: وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ، وَأَبُو جَنَابٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِتَدْلِيسِهِ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ قاله الهيثمي.

الباب الثالث

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة النساء

حديث أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا تَقُولُوا سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ وَلا سُورَةَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ وَلَكِنْ قُولُوا السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ كَذَلِكَ الْقُرْآنُ كُله ". قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: هَذَا حَدِيث مُنكر

الباب الرابع

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْأنعام

1-حديث ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نَزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَة يُشَيِّعُهَا سَبْعُونَ أَلف مَلَك لَهُمْ زَجَلٌ (صوت رفيع عال) بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ .رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف قاله الهيثمي.

2-عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نَزَلَتْ سُورَةُ الأنْعَامِ وَمَعَهَا مَوْكِبٌ مِنَ المَلائكة يَسُدُّ مَا بَيْنَ الخَافِقَينِ لَهُمْ زَجَلٌ (صوت رفيع عال) بِالتَّسْبِيحِ وَالتَقْدِيسِ تَرْتَجُّ وَرَسُولُ الله صلى الله عليه و سلم يَقُولُ : " سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ سَبْحَانَ اللهِ العَظِيم ".رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات قاله الهيثمي.

3-عن أسماء بنت يزيد قالت : نَزَلَتْ سُورَةُ الأنْعَامِ عَلَى النَبِيِّ صلى الله عليه و

سلم جُمْلَةً وَاحِدَةً إنْ كَادَت مِنْ ثِقَلِهَا لَتَكْسِرُ عَظْمَ النَاقَةِ. رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق قاله الهيثمي.

4- حديث جابر رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الأنْعَامِ ؛ سَبَّحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: " لقد شَيَّعَ هذه السورةَ من الملائكة ما سَدَّ الأُفق ".رواه الحاكم و فيه انقطاع.

5-حديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَوْقُوفًا: "الْأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ". أَخْرَجَه الدَّارِمِيُّ وَغَيْرُهُ و في إسناده عبد الله بن خليفة الهمذاني و هو مقبول اذا توبع قاله ابن حجر.

الباب الخامس

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة براءة و هود و غيرهما

حَدِيث عَلِيٍّ: "لَا يَحْفَظُ مُنَافِقٌ سُوَرًا بَرَاءَةٌ وَهُودٌ وَيَس وَالدُّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِسَنَدٍ وَاهٍ

الباب السادس

مَا وَرَدَ فِي فضل آية من سورة الْإِسْرَاءِ

حَدِيث مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ: "آيَةُ الْعِزِّ" {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ} إِلَى آخرِ السُّورَةِ. أَخْرَجَه أَحْمَدُ و روي بإسنادين ضعيفين

الباب السابع
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الكهف

حَدِيث مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ: "مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ قَدَمِهِ إِلَى رَأْسِهِ وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ" أَخْرَجَه أَحْمَدُ و في إسناده ضعيفان.

حديث عمر: "مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ} الْآيَةَ كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنَ أبين إِلَى مَكَّةَ حَشْوُهُ الْمَلَائِكَةُ". أخرجه البزار و في إسناده راو مجهول.

حديث ابْن عَبَّاس رَفعه «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُعْطِيَ نُورًا مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا إِلَى مَكَّةَ وَغُفِرَ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَفَضلَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مرّة مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَعُوفِيَ مِنَ الدَّاءِ وَالدَّبْيَةِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَالْبَرَصِ والجذام وَالْجُنُون وفتنة الدَّجَّال» فِيهِ إِسْمَاعِيل كَذَّاب وآخران مجروحان. وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ مَوْضُوعٌ.

الباب الثامن
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة المؤمنون

حديث ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا: "إِنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ قَرَأَ فِي أُذِنِ مَصْرُوعٍ: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ} : وَالَّذِي

بَعَثَنِي نَبِيًّا لَوْ قَرَأَهَا مُوقِنٌ عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ". رواه الْعُقَيْلِيُّ ، وهو حديث موضوع.

الباب التاسع
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة السَّجْدَةِ

حديث الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ مُرْسَلا " تَجِيءُ الم السَّجْدَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا جَنَاحَانِ تُظِلُّ صاحبها فتقول لَا سَبِيلَ عَلَيْكَ لَا سَبِيلَ عَلَيْكَ". أَخْرَجَه أَبُو عُبَيْدٍ
حديث ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا: قَالَ "فِي تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ الْمُلْكِ فَضْلُ سِتِّينَ دَرَجَةً عَلَى غيرهما من سورة الْقُرْآنِ". أَخْرَجَه أبو عبيد بإسناد ضعيف

الباب العاشر
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة يس

حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ مرفوعا: "يس قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ اقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ". أَخْرَجَه أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ

وَغَيْرُهُما و لا يصح الحديث.

حَدِيث أَنَسٍ مرفوعا: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس وَمَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ و إسناده ضعيف

حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعا: "مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وجه الله غُفِرَ لَهُ". أَخْرَجَه الدَّارِمِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ و فيه إنقطاع.

حَدِيث أَنَسٍ مرفوعا: "مَنْ دَامَ عَلَى قِرَاءَةِ يس كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ و في إسناده كذاب

حديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً،: "مَنْ سَمِعَ سُورَةَ يس عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ دِينَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً، وَمَنْ كَتَبَهَا وَشَرِبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ نور، وألف بركة، وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، , وَأَلْفَ رِزْقٍ، وَنَزَعَتْ مِنْهُ كُلَّ غِلٍّ". رواه الخطيب وهو موضوع. وقد قال ابن عدي: إن المتهم بوضعه أحمد بن هارون.

حديث أنس مرفوعًا: "سُورَةُ يس تُدْعَى فِي التَّوْرَاةِ الْمُعِمَّةُ. قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْمُعِمَّةُ؟ قَالَ: تَعُمُّ صَاحِبَهَا بخير الدنيا والآخرة، وتكايد عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا، وَتَدْفَعُ أَهَاوِيلَ وَالآخِرَةِ وَتُكَابِدُ عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا وَتَدْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا كُلَّ سُوءٍ وَتَقْضِي لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً، وَمَنْ سَمِعَهَا عَدَلَتْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ كَتَبَهَا وَشَرِبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ نُورٍ وَأَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ بَرَكَةٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ وَنَزَعَتْ مِنْهُ كُلَّ غِلٍّ وَدَاءٍ ". رواه الخطيب ، وهو موضوع. اتهم بوضعه: محمد ابن عبد بن عامر السمرقندي.

حديث: "من قرأ يس في ليلة أصبح مغفواً لَهُ. وَمَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ لَيْلَةً أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ. في إسناده: مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَضَّاعٌ. وَرَوَاهُ الدارقطني من طريق عمر

بن راشد، وهو أيضًا: وضاع.

حديث: "اقرأوا يس، فَإِنَّ فِيهِ عَشْرُ بَرَكَاتٍ _ إلخ.

في إسناده: كذاب.

حديث: "إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِي قِرَاءَةَ يس لك لَيْلَةٍ، فَمَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَتِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثُمَّ مَاتَ: مَاتَ شَهِيدًا.

قال في الذيل: في إسناده متهم.

الباب الحادي عشر
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الصافات

حديث الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى مِنَ الأَجْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلْيَقُل آخِرَ مَجْلِسِهِ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ) أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" وضعفه الألباني

الباب الثاني عشر
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْحَوَامِيم

أثر ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابًا وَلُبَابُ الْقُرْآنِ الْحَوَامِيمُ". أَخْرَجَه أَبُو

عُبَيْدٍ و في إسناده ابن لهيعة و هو ضعيف.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا: "الْحَوَامِيمُ دِيبَاجُ الْقُرْآنِ" أَخْرَجَه الْحَاكِمُ و فيه انقطاع

الباب الثالث عشر

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الدُّخَانِ

حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ: "مَنْ قَرَأَ حم الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ و قال عنه الألباني:موضوع

الباب الرابع عشر

مَا وَرَدَ فِي فضل المفصل

سبق حديث معقل بن يسار المزني مرفوعا "أُعْطِيتُ سُورَةَ البَقَرَة مِنَ الذِكْرِ الأَوَل، وَأُعطيتً طَه وَالطَوَاسين من أَلوَاح مُوسَى، وَأعطيتُ فَاتحَة الكتَاب وَخَواتيم البَقَرَة من تَحت العَرش، وَأُعطيتُ الْمُفَصَّل نَافلَة" رواه ابن عساكر و ضعفه الألباني.

الباب الخامس عشر

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة القمر

حديث: "مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِـ {الم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ} . وَ {يس.} وَ {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ.} وَ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ} . كُنَّ لَهُ نوراً وحرزاً من الشيطان.
وفي إسناده: كذاب.

الباب السادس عشر
مَا وَرَدَ فِي فضل الرحمن

حَدِيث عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: "لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ". أَخْرَجَه الْبَيْهَقِيُّ و ضعفه الألباني

الباب السابع عشر
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الواقعة

حديث: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كَلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا، وَمَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ فِي صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.
في إسناده: كذاب.
حديث: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ وَتَعَلَّمَهَا لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَمَنْ قَرَأَ: وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ، فِي لَيَالٍ عَشْرٍ: غُفِرَ لَهُ.
في إسناده: عبد القدوس بن حبيب، وهو متروك.

الباب الثامن عشر

مَا وَرَدَ فِي فضل المسبحات

حديث أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى رَجُلًا إذ أَتَى مَضْجَعَهُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ وَقَالَ: "إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيدًا". أَخْرَجه ابْنُ السُّنِّيِّ و الحديث ضعيف.

حَدِيث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: "مَنْ قَرَأَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخَرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ و ضعفه الألباني.

حَدِيث أَبِي أُمَامَةَ: "مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَمَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ". أَخْرَجَه الْبَيْهَقِيُّ و قال عنه الألباني:ضعيف جدا.

حديث: "إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لابْنِ مَسْعُودٍ: لَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَبَلَغَ إِلَى قوله: (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلا السَّامَ"، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

قال الذهبي: هو باطل.

الباب التاسع عشر

مَا وَرَدَ فِي فضل تبارك

حَدِيثِ "وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.} أَخْرَجَه الْحَاكِمُ وفي إسناده ضعف.

حَديث ابْنِ مَسْعُودٍ: "مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ." أَخْرَجَه النَّسَائِيُّ و في إسناده عرفجة بن عبد الواحد الأسدي وهو مقبول إذا توبع.

الباب العشرون

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة القيامة

حديث ابْن عَبَّاس رَفعه «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا وَمَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْهُهُ فِي صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» فِيهِ أَحْمد اليمامي كَذَّاب.

الباب العشرون

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الأعلى

عَنْ أَبِي تَمِيمٍ قَالَ: قال رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي نَسِيتُ أَفْضَلَ الْمُسَبِّحَاتِ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: لَعَلَّهَا {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى} قَالَ نَعَمْ الْقَيِّمَةِ.أَخْرَجه أَبُو عُبَيْدٍ و في إسناده ابن لهيعة و قد ضعف.

الباب الواحد و العشرون

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الفجر

حديث أنس رَفعه «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ وَتَعَلَّمَهَا لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَلَمْ يَفْتَقِرْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَمَنْ قَرَأَ وَالْفَجْرِ وليال الْعشْر غفر لَهُ فِي لَيَال الْعشْر »فِيهِ عبد القدوس ابْن حبيب مَتْرُوك.

الباب الثاني و العشرون

مَا وَرَدَ فِي فضل سورة التين

حديث: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ التِّينِ على رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحَ لَهَا فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى بَانَ لَنَا شِدَّةُ فَرَحِهِ فَسَأَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ تَفْسِيرِهَا فَقَالَ أَمَّا قَوْله تَعَالَى والتين) فبلاد الشَّام (وَالزَّيْتُون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) طورسينا الذى كلم الله عزوجل عَلَيْهِ مُوسَى (وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ) فَبَلَدُ مَكَّةَ (لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أحسن تَقْوِيم) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثُمَّ رددناه أَسْفَل سافلين) عُبَّادُ اللاتِ وَالْعُزَّى (إِلا الَّذِينَ آمنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَات) أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ (فَلَهُمْ أَجْرٌ غير ممنون) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (فَمَا يُكَذِّبُكَ بعد بِالدِّينِ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (أَلَيْسَ الله بِأَحْكَم الْحَاكِمين) أَنْ بَعَثَكَ فِيهِمْ نَبِيًّا وَجَمَعَكَ عَلَى التَّقْوَى يَا مُحَمَّدُ ".أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات.

وهو حديث موضوع.

الباب الثالث و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة اقرأ

حديث ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " لَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعالَى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم لمعاذا كتبهَا يَا مُعَاذُ؟

فَلَمَّا بَلَغَ (كَلَّا لَا تطعه واسجد واقترب) سَجَدَ اللَّوْحُ وَسَجَدَ الْقَلَمُ وَسَجَدَتِ النُّونُ.

قَالَ مُعَاذٌ سَمِعْتُ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ وَالنُّونَ وَهُمْ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْفَعْ بِهِ ذِكْرًا اللَّهُمَّ احْطُطْ بِهِ وِزْرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ بِهِ ذَنْبًا.

قَالَ مُعَاذُ: وَسَجَدْتُ وَأَخْبَرْتُ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ، وَأَخَذَ مُعَاذٌ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ وَالنُّونَ وَهِيَ الدَّوَاةُ فَكَتَبَهَا مُعَاذٌ ".أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات

قال الشوكاني : وهو موضوع اتهم به إسماعيل بن أحمد بن محمد الآجري.

الباب الرابع و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة البينة

حَدِيث إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْمُزَنِيّ الصَّحَابِيُّ مَرْفُوعًا: "إِنَّ اللَّهَ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا} فَيَقُولُ: أَبْشِرْ عَبْدِي فَوَعِزَّتِي لَأُمْكِنَنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى: أَخْرَجَه أَبُو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ وفي إسناده انقطاع

الباب الخامس و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الزلزلة

حَدِيث أَنَسٍ: "مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتِ عَدَلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ". أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ و ضعفه الألباني.

الباب السادس و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْعَادِيَاتِ

حديث الْحَسَنِ مرسلا: "إِذَا زُلْزِلَتِ تُعْدَلُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ وَالْعَادِيَاتِ تُعْدَلُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ". أَخْرَجَه أَبُو عُبَيْدٍ و مراسيل الحسن ضعيفة عند المحدثين

الباب السابع و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْكَافِرُونَ

حَدِيث ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ؟ تَقْرَءُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكُمْ". أَخْرَجَه أَبُو يَعْلَى وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد و معناه صحيح عن نوفل بن معاوية رضي الله عنه

الباب الثامن و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة النَّصْرِ

حَدِيث أَنَسٍ: "إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ رُبْعُ الْقُرْآنِ. أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ و ضعفه الألباني.

الباب التاسع و العشرون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْإِخْلَاصِ

حَدِيث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ وَأَمِنَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَكُفِّهَا حَتَّى تُجِيزَهُ الصِّرَاطَ إِلَى الْجَنَّةِ". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ

حَدِيث أَنَسٍ: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ يَا عَبْدِي ادخل عن يَمِينِكَ الْجَنَّةَ" أَخْرَجَه التِّرْمِذِيُّ و ضعفه الألباني.

حَدِيث ابْنِ الدَّيْلِمِيِّ: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مرة فِي الصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ". أَخْرَجَه الطَّبَرَانِيُّ و ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد.

ومِنْ حَدِيثِهِ: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَى" وَأَخْرَجَه الطبراني فِي الصَّغِيرِ.في إسناده مجاهيل.

حديث أَنَسٍ مَرْفُوعًا: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَلَى طَهَارَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كطهره للصلاة يَبْدَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَبُنِيَ لَهُ مِائَةُ قصر في الجنة وَرُفِعَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِثْلَ عَمَلِ نَبِيٍّ، وَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ مَرَّةً، وَهِيَ بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ وَمَحْضَرَةٌ لِلْمَلائِكَةِ وَمُنَفِّرَةٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَلَهَا دَوِيٌّ حَوْلَ الْعَرْشِ تَذْكُرُ صَاحِبَهَا حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا " زَادَ ابْنُ مَنْدَهْ قَالَ: " وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةَ خَمْسِينَ سَنَةٍ إِذَا اجْتَنَبَ خِصَالا أَرْبَعًا: الدِّمَاءُ وَالأَمْوَالُ وَالْفُرُوجُ وَالأَشْرِبَةُ " ".

رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ مَوْضُوعٌ. وَالْمُتَّهَمُ به: الخليل بن مرة قاله ابن حبان.

حديث أَنَسٍ مَرْفُوعًا: "مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ، كَتَبَ اللَّهُ له ألفاً وخمسمائة حسنة، إلا يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ".

رواه الخطيب وَهُوَ مَوْضُوعٌ. في إسناده حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال.

حديث: "إن لكل شئ نَسَبًا، وَنَسَبِي هُوَ: {قُلْ هُوَ الله أحد} _ إلخ.

في إسناده: وضاع.

الباب الثلاثون
مَا وَرَدَ فِي فضل سورة الْمُعَوِّذَتَانِ

حَدِيثِ عَائِشَةَ: "مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ إِلَى الْجُمْعَةِ الْأُخْرَى". أَخْرَجَ ابْنُ السُّنِّيّ وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير.

الْفَصْلُ السادس

خاتمة

هذا ما تيسر جمعه من الأحاديث الضعيفة و الموضوعة في باب فضائل القرآن الكريم و سوره وآياته و ما يتعلق بها و لم أقصد استيعابها و لا حصرها و إنما التنبيه على كثير منها حتى يكون المسلم على بصيرة من أمره فلا يغتر بمن يوردها من المفسرين أو الوعاظ الذين لا يتقون الله في خطبهم و لا في دروسهم.

أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به المسلمين. و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

كتبه

راجي رحمة ربه الغفور بحليل

محمد بن محمد بن عبد الله البوكانوني التلمساني المالكي

المراجع و المصادر

لإعداد هذه الرسالة اعتمدت على مصادر متنوعة منها:

1/ من كتب المصطلح:

1- كتاب: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) المحقق: نور الدين عترالناشر: دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: 1406هـ – 1986م عدد الأجزاء: 1

2- كتاب: نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: عصام الصبابطي – عماد السيد الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: الخامسة، 1418 هـ – 1997 م عدد الأجزاء: 1

3–كتاب: شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي

(المتوفى: 806هـ) المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2002 م عدد الأجزاء: 2

4–كتاب: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى المؤلف: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: 802هـ) المحقق: صلاح فتحي هلل الناشر: مكتبة الرشد الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ 1998م عدد الأجزاء: 2

5–كتاب: التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ – 1985 م عدد الأجزاء:

6–كتاب: مشيخة القزويني المؤلف: عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: 750هـ) المحقق: الدكتور عامر حسن صبري الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى 1426 هـ – 2005 م عدد الأجزاء: 1

7–كتاب: النكت على مقدمة ابن الصلاح المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: 794هـ) المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج الناشر: أضواء السلف – الرياض الطبعة: الأولى، 1419هـ – 1998م عدد الأجزاء: 3

2/ من كتب الأحاديث لاسيما الضعيفة و الموضوعة و العلل:

8– كتاب: الموضوعات المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان

الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى
جـ 1، 2: 1386 هـ - 1966 مجـ 3: 1388هـ- 1968 م
9-كتاب: المغني عن الحفظ والكتاب (مطبوع مع جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب لأبي إسحاق الحويني) المؤلف: عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص (المتوفى: 622هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1407 هـ عدد الأجزاء: 1
10-كتاب: الموضوعات المؤلف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: 650هـ) المحقق: نجم عبد الرحمن خلف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الثانية، 1405 هـ عدد الأجزاء: 1
11-كتاب: تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م عدد الأجزاء: 1
12-كتاب: اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية - بيروتالطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م عدد الأجزاء: 2
13-كتاب: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: 963هـ) المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف , عبد الله محمد الصديق الغماري الناشر: دار الكتب العلمية - بيروتالطبعة: الأولى، 1399 هـ عدد الأجزاء: 2

14-كتاب: تذكرة الموضوعات المؤلف: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (المتوفى: 986هـ) الناشر: إدارة الطباعة المنيرية الطبعة: الأولى، 1343 هـ عدد الأجزاء: 1

15-كتاب: الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: 1250هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

16-كتاب: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م عدد الأجزاء: 14

17-كتاب: ضعيف الجامع الصغير وزيادته المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) أشرف على طبعه: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة

18-كتاب: ضعيف سنن الترمذي المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ) أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض توزيع:المكتب الاسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1991 م

19-كتاب: ضَعيفُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب المؤلف: محمد ناصر الدّين الألباني الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م عدد الأجزاء: 2

20-كتاب: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ) المحقق: حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: 1414 هـ، 1994 م عدد الأجزاء: 10

21-كتاب: الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م عدد الأجزاء: 4

22-كتاب: ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي الناشر: دار السلف - الرياض الطبعة: الأولى، 1416 هـ -1996م عدد الأجزاء: 5

الفهرس

